الجمهـوريــة الجـزائــريــة الديمقـراطيــة الشعبيــة
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 – قالمة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherché scientifique
Université 8 Mai 1945 – Guelma
Faculté:des lettres et des langues
Département de la Langue et Lettrérature
Arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيـل شهــادة الماستر
تخصص: لسانيات تطبيقية

تعليميّة القواعد الصّرفية والنّحوية في السّنة الرّابعة ابتدائي ـ دراسة وصفية تحليلية ـ

إعداد الطالبتين:
ـ وفاء بازين.
ـ قمرة بلاط.

تاريخ المناقشة: 14 / 06 / 2022

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
عبد الباسط ثماينـية	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
آمنـــــــة جاهمي	أستاذة محاضرة"أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
دلال عـــــودة	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

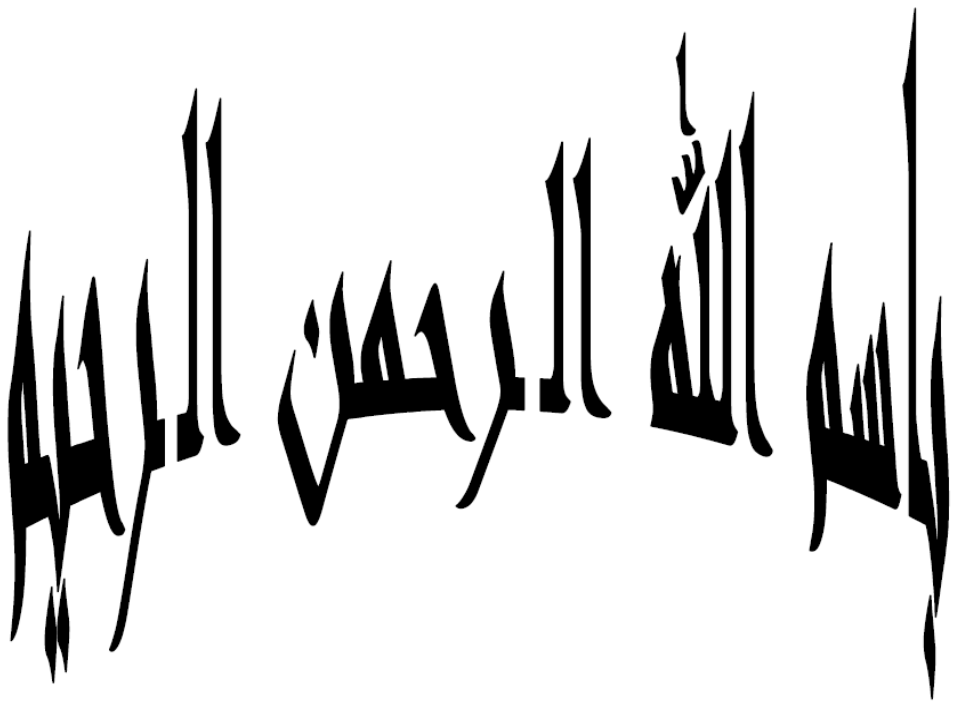
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من لانور إلا نوره ولا عظمة إلا عظمته.... إليك ربي ألف حمد وشكر.

إلى زملائي في الوجود وبسمته، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى التي لن أوفيها حقها مهما قلت فيها، إلى أمي الحبيبة، حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى مثلي الأعلى في الحياة، على الروح التي لطالما حلمت أن تراني أتخطى درجات العلم والنجاح بالصبر والتفاؤل، إلى منبع فخري واعتزازي أبي الغالي حفظه الله.

إلى من أرى التفاؤل بعيشهم والسعادة بضحكتهم، إلى من ينيرون ظلمة حياتي، إلى شعلة النور وسندي في الحياة، إليهم إخوتي "حمدي، سميرة، بلال، وليد، شرين، نسرين، حفظهم اللّه.

إلى نور الدرب ورفيق العمر، إلى من أجده دائما بجانبي إذا احتجت إليه زوجي الغالي.

إلى من بهم أكبر وأعتمد عليهم إلى من تبقى صورهم في عيوني إلى من تقاسمت معهم هذه الحياة بحلوها ومرها"عائلة عمي حفظهم اللّه.

إلى جميع صديقاتي الذي ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلمي

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من في ذاكرتي ولم أكتبهم بمذكرتي

بازين وفاء

الإهداء

إلى ربّنا..... حمدا وشكرا

إلى نبينا.....صلاة وسلاما

إلى من علمتي العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من اللّه أن يمدّ في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار.

وستبقى كلها نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد إلى الأبد.."والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة .... إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود.... إلى من كان دعاؤها سر وجودي، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلا الناس.... أمي" الحبيبة."

إلى أهلي وأفراد عائلتي.... صغارا وكبارا.....محبة ووفاء

خاصة أختي "سمية" حفظها اللّه.

إلى أساتذتي ..... في كل الأطوار..... اعترافا وامتنانا .... احتراما وتقديرا وبخاصة الأستاذة المشرفة "آمنة جاهمي"

أفادوني بعلمهم وأرشدوني بخيرتهم، ووجهوني بأرائهم ونصائحهم القيمة.

إلى رفيقاتي اللواتي جمعني بهن قسم واحد ومدرج واحد معزة ومودة... وفّقكن اللّه..... ونّورَ دربكن ..... وسدّة خطاكن.

وإلى كل طلبة اللّغة وقسم الأدب العربي.

وإلى كل من دعا لي بالتوفيق وتمنى لي النّجاح وشجعني وحفزني وساعدني بارك اللّه فيكم... وجزاكم كل الخير وشكرا جزيلا.

بلاط قمرة

مقدمة

شرف الله سبحانه وتعالى الأمة العربية بلغة لا نظير لها ولا مثيل، لغة جامعة للشمل وحافظة للتراث، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم المنزل على خير الأنبياء والرسل سيدنا محمد صّلى الله عليه وسلم، فاللغة العربية هي رمز كياننا، وعنوان شخصيتنا.

وهي اللغة الرسمية الأولى في البلاد، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، لذا فإن لها مكانة أساسية في التعليم بجميع أطواره، وقد أولتها المنظومة التربوية العناية والاهتمام من خلال إعداد البرامج والطرائق المساعدة على تعليمها.

عرفت تعليمية اللغة العربية في الجزائر عدة تحولات نتيجة الإصلاحات التي مست قطاع التربية والتعليم بخاصة إصلاحات الجيل الثاني، كان من أهمها إدراج القواعد النحوية والصرفية بعدها نشاطا من أنشطة اللغة العربية تدرس ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي، وذلك في ضوء المقاربة النصية.

وقد كشف لنا الواقع التعليمي عن حقائق جديرة بالبحث والدراسة أهمها: تعدد الطرائق المتبعة في عملية التّدريس، وتباينها بين المعلمين في حد ذاتهم بين اجتهادات بعضهم في صياغة القواعد، واكتفاء البعض الآخر بما توفر في الكتاب المدرسي، وبين الاثنين تاه كثير من الأولياء في سبيل تبليغ أبنائهم معرفة صرفية ونحوية تحفظ ألسنتهم البريئة أن تقع في اللحن والخطأ.

بناء على ما تقدم ذكره من معطيات، جاء هذا البحث محاولة منا للوقوف على واقع تعليمية هذه القواعد تحديدا في السنة الرابعة ابتدائي، لما لها من أهمية في هذه المرحلة، كونها سنة أساسية تُؤهل المتعلم إلى الانتقال إلى السنة الخامسة ومن ثمة اجتياز شهادة التعليم الابتدائي.

وتجسيدا لهذا الغرض اخترنا لهذه المذكرة العنوان الآتي:

تعليمية القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي " دراسة وصفية تحليلية ".

وقد انطلق البحث من تساؤل رئيس هو: كيف يتم تدريس القواعد الصرفية والنحوية في هذا المستوى؟

وتفرعت عنه تساؤلات ثانوية أهمها:

ـ ما واقع تدريس هذه القواعد في هذا المستوى؟

ـ ما هي أهم الصعوبات التي تعيق المتّعلم في اكتساب القواعد؟

ـ هل يتماشى المحتوى المقرر في هذا المستوى مع مستوى الفئة المستهدفة؟

ـ هل تتحقق الكفاءات الختامية في نهاية المرحلة التعليمية؟

وعليه، فإننا نهدف في هذا البحث إلى تحديد أبرز المشكلات التي تعيق تعليم وتعلم هذه القواعد، والوقوف على اجتهادات المعلمين في صياغة القواعد بنوعيها، وكذا تسجيل أهم الحلول المقترحة لمعالجة ضعف التلاميذ في هذين النشاطين اللغويين.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر اخترنا **المنهج الوصفي** في الدراسة، لأنه ـ من وجهة نظرنا ـ الأنسب في هذه الحال، بالإضافة إلى الاعتماد على التحليل والاستنتاج.

ومن أجل الإجابة عن التساؤلات المطروحة آنفا سطرنا خطة بحث اتخذنا فيها الهيكل التنظيمي الآتي: مقدمة، وفصلان أولهما نظري وثانيهما تطبيقي، وخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع.

تناولنا في **المقدمة** طرحا للإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث والمنهج المتبع، بالإضافة إلى إيراد أهم المراجع المعتمدة.

أمّا **الفصل النظري** فموسوم بـــ: "مصطلحات ومفاهيم "والذي قسمناه: أولاّ مفهوم التعليمية وعناصرها، ثانيا مفهوم النحو وأهميته وصعوباته، ثالثا مفهوم الصرف وأهميته وصعوباته، أما رابعا فتعرفنا فيه على طرائق تدريس القواعد اللّغوية وأهميتها.

أمّا الفصل التطبيقي هو دراسة تطبيقية وصفية لكيفية تدريس القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي، وقد دعمنا دراستنا بتحليل الاستبيانات التي تم توزيعها على الأساتذة والتلاميذ.

أما الخاتمة فجعلناها حوصلة لأهم ما جاء في ثنايا هذا البحث.

واعتمدنا في انجاز هذا البحث على مراجع ومصادر ذات صّلة وطيدة بالموضوع نذكر منها: الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، بالإضافة إلى كتاب: طرق تدريس اللغة العربية لإسماعيل زكريا، وأساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة. وغيرها.

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهتنا هي عدم تعاون بعض أساتذة التعليم الابتدائي معنا بجدية، من خلال الإجابة العشوائية للأسف تارة، وعدم الرد نهائيا على الاستبيان المقدم.

وفي الأخير لا ندعي أننا قد ألممنا بجميع جوانب الموضوع، ولا نحسب أن عملنا هذا قد تخلص من السهو والنسيان، فالعلم لله وحده، وفوق كل ذي علم عليم، وحسبنا أننا بذلنا الجهد مخلصين.

وفي هذا المقام لا يفوتنا أن نشكر الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بالنصائح والإرشادات القيمة، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، ثم إننا باحثتان ناشئتان وما توفيقنا إلا باللّه ربّ العالمين.

الفصل الأول

مصطلحات ومفاهيم

أولا: التعليمية

1- مفهومها

2- عناصرها

ثانيا: النحو

1- مفهومه

2- أهميته

3- صعوباته

ثالثا: الصرف

1- مفهومه

2- أهميته

3- صعوباته

رابعا: طرق التدريس

1- مفهومها

2- أنواعها

3- أهميتها

تمهيد:

احتلّت علوم اللّغة العربية مكانة بارزة في مراحل التّعليم المختلفة وقواعد اللّغة العربية يجمعها علمان يخص أوّلهما الكلمات العربية: وهي مفردة ويخصّ ثانيهما هذه الكلمات وهي في حالة التركيب. فالبحث عن هذه الكلمات وهي مفردة هو موضوع "علم الصرف"، من حيث وزنها وصيغها واشتقاقاتها وما يلحقها في تعدّد صورها من تغيرات صوتية وبنائية(صياغية). أما البحث عنها وهي في حالة تركيب فهو موضوع "علم النحو". وكلا العلمين من أهمّ وأبرز علوم اللغة العربية.

أولا: التعليمية: "Didactique"

1. مفهومها:

التعليمية: هي علم من العلوم الحديثة، وفرع من فروع اللسانيات التطبيقية، حيث برز هذا التفكير التعلمي بعده علما تربويا قائما بذاته ومستقلا بنفسه، تنصب اهتماماته على الإحاطة بجميع عناصر العملية التعليمية.

التعليمية أوالتعلُّمية هي: ترجمة لكلمة أي كلمة didacticos التي تعني: لنتعلم أي: يعلم بعضنا بعضا، والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية didaskein ومعناها التعليم.[1]

وتعرف أيضا بأنها: " مجموعة من الأنشطة التي تحدث داخل الصّف الدراسي وذلك بهدف اكساب الطُلاب مهارات علمية أو معارف نظرية أو اتجاهات ايجابية، وذلك وفق نظام مبني وفق مدخلات ومعالجة ثم مخرجات".[2]

و قد عرّفها محمّد صالح حثروبي بأنّها: "أوّل ما اظهر مصطلح الديالكتيك كان في فرنسا سنة 1551، واستعمل ليقدّم المنهج الوصفي المنهجي لكلّ ما هو معروض بوضوح أما في مجال التربوي فقد وطق هذا المصطلح سنة 1667

[1]– خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، د.ط، 2004.ص131.

[2] – كمال روبيح سعيد محمّد، العملية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظلّ المقاربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، سنة2018 ص372.

كمرادف لفنّ التعليم والتعليمية أو ديداكتيك أو علم التدريس أوالمنهجية، فهي علم موضوع دراسة الطرائق وتقنيات التعليم أو هي مجموعة من النشاطات والمعارف.[1]

يتضح لنا ممّا تقدّم أنّ التعليمية علم يهتم بمختلف الطرائق والوسائل والأساليب التي تسهّل سير العملية التعليمية التعلمّية.

فالتّعليمية لها الدور الفعّال في إثراء عملية التفاعل اللّفظي بين المعلّم والمتعلمين كما أنّها تحقق معظم جوانب التعليم الذاتي حيث أنّ المعلّم الماهر يستطيع أن يتفاعل مع تلاميذه مؤثرا ومتأثِرًا بهم.

2. عناصرها:

إنّ التدريس عملية معقّدة فيها العديد من الأركان التي تتفاعل فيما بينها لإحداث عملية التعليم والتعلّم وهذه العناصر هي: المعلّم، المتعلّم، المحتوى، والتي يصطلح عليها بالمثلث التعليمي.

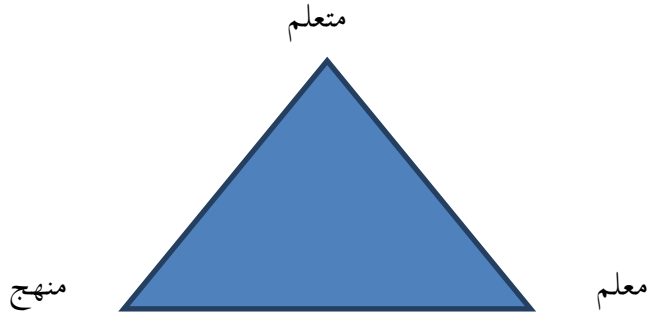

✓ المعلّم:

للمعلم دور حاسم في العملية التّعلمية فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمواد الدراسّية في مراحل الدّراسة المختلفة، وإن مهامه وأدواره لم تعد مقتصرة على مجرّد ايصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت وتنوعت.[2]

[1]–محمّد الصالح حثروبي،الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي،دار العمدة للطباعة والنشر والتوزيع،دط،2012.ص 126.

[2] –ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمّان الأردن، د،ط، 2010ص39.

فالمعلّم يقوم بعمليّة التربية والتعليم، حيث ينقل لطلابه المعارف والحقائق، ويكوّن لديهم مفاهيم معيّنة ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والقيم والمهارات المختلفة.

كما يسعى المعلّم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لطلابه، وهذا مايسمى بالعملية التعليمية.[1]

ونجاح تعليم أي مادة، متوقّف على جملة من الخصائص الشخصية والسلوكية والمعرفية التي لابّد أن يتحلى بها المعلّم كالصبر، المسؤولية، حب المهنة، التعامل بطريقة جيدة مع الطلاب.[2]

فالمعلّم يعدّ الركن الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم والتعلّم، لذلك يعدّ الموجه الأساسي للمتعلمين ومصدر المعرفة، حيث يتميّز بالعقل والكفاءات العلمية اللّغوية.

✓ **المتعلّم:**

لا يستطيع المعلّم القيام بعملية التعليم إلّا في وجود المتعلّم فهو:" محور عملية التعليم فلم يعدّ مجرّد وعاء ملؤه بالمعلومات أو أنّه طرف مستقبل لا غير دون مراعاته كطرف فاعل ومهمّ في سيرورة العملية التعليمية لذلك فإنّ الدراسات الحديثة تُنادي بضرورة وجوب اشتراك التلميذ في العملية التعليمية عن طريق اشتراكه في إعداد الدرس وأي نشاط مدرسي."[3]

وقد جُعِل المتعلّم المحور في عمليتي التعلّم والتعليم برزت مفاهيم جديدة للطرائق يكون فيها المتعلّم هو النّاشط الذي يضطلع بجلّ مسّائل معينة في أي ميدان من ميادين المنهج، ومنذ ذلك الحين تكاثرت الدعوات إلى دراسّة طرائق واستنباط طرق جديدة يكون المتعلّم محورها الرئيس تعنى بسيكولوجيا الولد، ومبادئ تعلّمه واختيار الأنشطة والوسائل التي تتناسب وعمره الزمني ومستوى ذكائه.[4]

وهكذا يكون المتعلّم عنصرا مهمّا وفعالا فهو الركن الأوّل في العملية التعليمية التي تقام لأجله وتوضع في خدمته فلولاه لما كان هناك مستقبل ومتلقّ للمعارف بشتى ألوانها.

---

[1]–ابتسام صاحب موسى الزوبني،أساليب التدريس قديمها وحديثها ،دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015،ص28.

[2]–ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر ،ط1، 2003، ص80.

[3]– فيروز مامي، زرارقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين قسنطيمة، الجزائر، ط1، ص71.

[4]– يوسف، مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، بيروت، ط1، 2011.، ص153.

✓ **المحتوى:**

يقصد بالمحتوى المقرّرات الدراسية وموضوعات التعلّم وما تحتويه من حقائق ومفاهيم ومبادئ وما يصحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرائق البحث والتفكير الخاصة بها، والقيم والاتجاهات التي تنمّيها، وتشمل كلّ فروع المعرفة المنظمة التي تنشأ نتيجة الدراسة والبحث.

ويشكّل المحتوى الوسّط الذي تعمل المدرسة والمربّون في إطاره لمساعدة المتعلّمين على بلوغ الأهداف المنشودة يتكوّن هذا المحتوى في التربية الإسلامية من جملة من الحقائِق والمفاهيمِ والمبادئ والقواعد والأحكام الشرعية والأفكاروالاتجاهات والقيم المبثوثة في النّصوص والوثائق والمواد التعليمية المواقف والمهارات الأدائية العملية. وعلى المدرسّ أن تستخدمَ منهج التحصيل المنطقي وطرق التدريس يجبُ أنْ تكونَ تطبيقًا أوسع لطرائقِ العملية في معالجةِ المشكلاتِ التربويةِ معالجةً علميةً.[1]

وأن تكونَ المادةُ العلميةِ شرحًا توضيحيًا وتفسيرًا لما يتضمنه المنهج المقرّر وأن تشبّعَ لدى المتعلّم رغبة في المعرفة والفهمِ، وتكون لها علاقةً وبيئةً ومشكلات مجتمعه وأن تتماشى مع مستوى النّضجِ العقلي للمتعلم في مستوى قدراتهِ، وأن تكونَ مناسبةً لخطة الدراسة فلا تتسم بالتوسعِ أوالإيجازِ الشديد.[2]

ومن خلالِ ما سبق يتضحُّ أنَّ للمحتوى أهمية خاصة لأنه يُعَدُّ من أهم أسباب نجاح العملية التعليمية.

✓ **بيئة التعلم:**

نقصد ببيئة التعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس والتي تسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين أركان التدريس بشكل يسهل نجاحه، وهذه العوامل لا تكون إلا في المدرسة الجيدة التي تتوفر فيها مستلزمات الراحة والأمن، مثال ذلك أن تكون الأقسام ذات إضاءة مناسبة وتكون دافئة شتاء وباردة صّيفا ،و أن توفر المدرسة الوسائل التي قد يحتاجها الأستاذ، كما يعمل جميع العاملين بها على خلق جو آمن، فض الشجارات والنزاعات بين المتعلمين، وتحديد عقاب مناسب لكل تصرف سيء فلا تكون وسيلة الأستاذ للعقاب هي الضرب أو الشتم كما هو الحال في بعض المدارس.

[1]– هدى علي الشمري سعدون محمود، السّاموك، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر2005،50،61

[2]– رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، ط1، 2009، ص286.

✓ **وسائل التعلم وتقنياته:**

تقنيات التعليم هي مجموع الوسائل التي يحتاج إليها المعلم لتسهل عليه عملية التدريس، ويتمكن من خلالها من تقريب المعلومةُ إلى أذهان تلاميذه.

ووسائل التعليم:" هي كل ما يستعين به المعلم على التعليم في أمثل صوره، وتوضيح المادة التعليمية في نفوس المتعلّمين وعقولهم على اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية."[1]

أي أنّ الوسّيلة التّعليمية هي أداة أو قناة للاتصال بين أشخاص وبواسطتها يتم نقل المعلومات والحقائق بين طرفي عملية الاتصال.

كما تعرف كذلك بأنها:" جملة الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلّم داخل غرفة الصف لتيسِّر له نقل الخيارات التعليمية إلى المتعلّم بسهولة ووضوح ."[2]

فالوسائل التعليمية هي وسائل اتصال ووسائل توضيح تساعد على تحسين وتعزيز عملية التعلم والتعليم، يستخدمها المعلم لينقل درسه للمتعلّمين.

✓ **الكتاب المدرسي:**

يعد الكتاب المدرسي أحد وسائل التعليم لكننا تناولناه كجزء مستقل عن بقية الوسّائل لأهميته بالنسبة للمتعلّم، ولا نريد بهذا التقليل من أهمية الوسائل الأخرى، لكنه يعتبر الوعاء الذي يختزن المعارف والمعلومات ا لتي يجب أن تقدم للمتعلمين ."فالكتاب المدرسي عنصرٌ مهمٌ وأساسيٌ في العملية التعلمية وهو مكمل للعناصر الأخرى كما أنّه يعتبر شعار المتعلم، لذا يجب العناية به من ناحية المحتوى والحجم والإخراج والوضوح ليتناسب مع المرحلة العمرية التي وضع من أجلها، ويجب أن يحتوي الكتاب المدرسي على مضمون علمي دقيق وموثق وواضح ومدعم بالأمثلة والأدلة وأن يشتمل على معلومات حديثة وأسئلة وتطبيقات ونشاطات وتمارين، وأن يدفع المتعلم إلى البحث والاطلاع ،كما

[1]– فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصةُ باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، عالم الكتب، دط، 2000م، ص 254.

[2]– محمّد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان الأردن، ط5، 2009م، ص 31.

يجب أن يقوم بتأليفه متخصّصون في التربية والتعليم بشكل عام والمتخصّصون بالمادة العلمية بشكل خاص، كما يجب أن يجذب الكتاب بشكله وإخراجه الفني اهتمام المتعلم وشغفه.[1] "

إذن للكتاب المدرسي أهمية بالغة في الموقف التعليمي، نظرا لما يمتاز به من قوة جذب المتعلّم وترسيخ المعلومات في ذهنه، كم أنه يعتبر جزءا منه لأنه يرافقه في المدرسة والبيت على عكس الوسائل الأخرى التي تعد جزءا من المدرسة والنشاط الصّفي فقط.

✓ **الإدارة المدرسية:**

تعد مرفقا من أهم المرافق في المدرسة ولا يمكن سير العملية التعليمية من دونها، إذ أنّ المدرسة بجميع مرافقها تسير تحت تنظيم الإدارة والعاملين فيها. فهي:"الإدارة المدرسية تعني كل الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي بالمدرسة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة."[2]

إذن فالإدارة المدرسية هي مركز المرافق المدرسية وأهمها، تتمثل في المدير ومساعديه.

ثانيا: النحو:

1. **مفهومه:**

أ- لغة: ورد في معجم الصِّحاح في مادة (ن ح و):"النحو: القصد والطريق، ويُقال: نحوتُ اعتمد على الجانب الأيسر،و الانتحاء مثله،هذاالأصل،ثمَّ صار الانتحاءُ الاعتمادُ والميلُ في كلِّ وجه،وانتحيتُ لفلان: أيّ عرضتُ وأنحيتُ على حلقه السّكين:أب عرضته ونحيتهُ عن موقعه تنحيةً فتنحى،والنحو:إعراب الكلامَ العربي."[3]

جاء في لسانِ العرب لابن منظور النحو: «القصد والطريق ويكون اسمًا نحاهُ ينحوهُ نحوًا وانتحاه. ونحو العربية منه إنّما هو انتحاء سمّت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير التكبير والإضافة والنسب وغير

[1]- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، الأردن، ط1، 2010م ص 33.

[2]- محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني، المعلّم والمدرسة دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1 ،2013م ص73.

[3]- الجوهري، الصحاح، تح: إميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999 م، مادة (ن ح و)، ج6، ص526.

ذلك، من ليس من أهلِ اللّغةِ العربيةِ بأهلها في الفصاحةِ فينطقَ بها وإنْ لم يكنْ منهم، أو إن شذّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها وهو في الأصلِ مصدرٌ شائعٌ أيّ نحوتُ نحوًا كقولك قصدتُ قصدا ثم حصَّ به انتحاء هذا القبيل من العلمِ.[1]

يتبيّن من التعريفين اللّغوين أنَّ معجمي الصحاح ولسان العرب قد اتفقا حول معنى كلمة نحو، فهي مشتقةٌ من مادةِ نحا وهي القصد.

ب.اصطلاحا: عرفه ابن جني (392هـ)على أنّه:"انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والتحقير والتكبير، والإضافة ،والنسب، والتركيب، وغيره ذلك ليلحق من ليس من أهل اللّغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم ،وإنْ شذَّ بعضهم عنها ردّ بها إليها.[2]

ويقول الجرجاني:"إنّ الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها، وإنّ الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، بل هو المعيار الذي لا يتبيّن نقصان الكلام ورجحانه حتى يعرض عليه والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سفيم حتى يرجع ٬ليه، فالنحو يصلح اللّسان ويسوّي السبيل أمام البيان"[3]

فالنحو هو: علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءً، وفائدته معرفة صحيح الكلام من خاطئه ليحترز به.

2. أهمية النحو:

- ✓ من دون النحو يقع المتكلم في اللّحن، فتبتعد الغايات ولا تفهم الدلالات.
- ✓ عدّ النحو آلة للفهم، ومن حَرُم معرفته فاته العلم، وقصّر في الوصول إلى مرامي الكلم.[4]
- ✓ وتكمن أهميته أيضا في الاستعانة به على فهم كلام العرب، والإحتراز عن الخطأ في الكلام، كما أنّ علم النحو وقواعده لا يمكن الاستغناء عنها لأنّها تفيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة وتساعد في التمييز بين الألفاظ

[1]– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، ط1،2،3 ،1736م، مجلّد15، باب (نحو)ص311.

[2]– ابن جني: الخصائص، تح محمد علي النّجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2008م، 88/1

[3] –عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2009،1م،ص122

[4] –ينظر: أنطوان صيّاح وآخرون، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006م،ج1ص118

المتكافئة كقوله تعالى: « فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ » سورة البقرة الآية 184، فالنحو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى.

- ✓ يعتبر النحو حماية للمعنى من فوضى المقاس وتحريف الكلام في موضعه، وقد استخرجت قوانينه بالأساليب العلمية السليمة ومن فصائل هذا العلم أنّه حنى لغة القرآن الكريم من تحريف القلوب الضالة لمعانيه.[1]
- ✓ يعد علم النحو أثرًا رائعا من آثار العقل العربي لما فيه من دقة ملاحظة ونشاط فيجمع ما تعرف به، وهو لهذا يحمل المتأمل فيه على علىتقديرهويحق للعرب أن يفخرو به.

وقد اكتسب هذا النحو الدقة والعناية نتيجة لارتباطه بدين البشرية، ولغة كتابه ونسب نبيّه صلى الله عليه وسلم.[2]

- ✓ وأكّد عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ) إمام البلاغيين على أهمية علم النحو قائلا: «لا يجدون بدّا من أن يعترفوا بالحاجة إلى النحو وأنْ منْ ينكره حسّه، ويكون مغالطا في الحقائق نفسه".[3]

والملاحظ ممّا سبق أنّ للنحو أهمية بالغة، فهو يبين الكلام الفاسد من الصحيح، وبه يقرأ القرآن بطريقة صحيحة دون تحريففمن لا يعرف النحو لا يتلذذ ولايتمتعبخلاوة بديع الكلام ن فالنحو طريق التكلّم بكلام العرب على حقيقته من غير تبديل ولا تغيير، به تتبيّن المقاصد وتتحقق الفوائد، فالأغراض كامنة في الألفاظ والنحو مستخرجها.

3. صعوبات تدريسه:

تتمثل صعوبات تدريس علم النحو وقواعده فيما يلي:

- ✓ قلّة الاهتمام بمراعاة القواعد النحوية في حديث كل من المدرس والطالب.
- ✓ اعتبار القواعد النحوية غاية في حد ذاتها، وعدم توضيح العلاقة بين النحو والصرف إن كان في الدّرس ما يتطلب ذلك.[4]

---

[1]– راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، ط1 ،2009م، ص254.

[2]–صالح رواي، النحو العربي نشأته، تطوره، مدرسه، رجاله، دار غريبا لقاهرة، دط، دس، ص47

[3]– عبد اللّه أحمد جاد الكريم، الإيضاح في مختار الصحاح، مكتبة الآداب ن القاهرة، دط، دس، ص

[4] – فلاح صالح حسين الجبوري،طرائق تدريس اللذغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،ط1 2015، ص348

- ✓ الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
- ✓ عدم التزام بعض المعلمّين بطريقة التدريس السليمة فيتدريسالقواعدالنحوية، فبعض المعلمين قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاءالأمثلة المحدّدة، يعتقد أنّه من حلالها فد شرح القاعدة النحوية. [1]
- ✓ إن الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة، لاتحقق هدفا وظيفيا في حياة التلاميذ، بل تملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها.
- ✓ الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أوضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.[2]

فصعوبة النحو وقواعده تكمن في عدّه أشياء مثل: كثرة موضوعات النحو وطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه فيبعض الأحيان تشكل صعوبة، ولاتكون مناسبة مع مستوى التلاميذ، إضافة إلى هذا كلّه دم وضع المقررات الدراسية والمناهج وضعًا سليما يتماشى مع قدرات التلاميذ.

ثالثا: علم الصرف:

1. مفهومه:

ان علم الصرف هو العلم الذي يهتم بتشكيل الكلمات كما أنه يتجه إلى أن يعرف الميزان الصرفي الخاص بها ويعرف كذلك الأهمية الخاصة بأحوال البنية التابعة إلى الكلمات.

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب في مادة(ص ر ف) ":" الصرف التطوع والعدل الفرضُ ،وقيل الصرف :الوزن والعدل الكيل وقيل الصرف: القيمة والعدلُ المثلُ[3].

[1]–راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003، ص109

[2] – ينظر: علوي عبدالله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،ط1، 2010 ،ص .329

[3]– ابن منظور، لسان العرب، مجلد9، مادة (ص ر ف) ص 190

وفي قاموس الوسيط: "صرف الأمر: دبّره ووجهه، ويُقال صرف الرياح وبينته، والألفاظ اشتق بعضها من بعض، والشراب لم يمزجه والشيئ بالغ في ردّه عن وجهه.[1]

وهو كذلك التحويل والتغيير ومنه قوله تعالى: "ثم انصرفوا صرف اللّه قلوبُهم بأنهم قوم لا يفقهون." [سورة التوبة/127]، وقوله تعالى أيضا:"كذلك لنصرف عنه السّوء والفحشاء." [سورة يوسف/24]

ويُقال له التصريف: وهو التغيير، ومنه قوله تعالى: "وتصريف الرّياح" سورة البقرة، الية 1"أي تغيرها بمعني أنها تارة تأتي بالرّحمة، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تجمع السحاب وتارة تفرقه، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة تأتي من الش..... وهكذا من خلال هذه التعاريف يتضح لنا بأن الصّرف والتصريف يطلقان على معان كثيرة وكلّها تدور حول التغيير والتحويل والانتقال.

ب. اصطلاحا: "هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية وصيغتها وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو اعتلال أو ابدال." [2]

وللصرف اصطلاحا معنين أحدها عملي: وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كتحويل المصدر الى اسمي الفاعل والمفعول، واسم التفضيل واسمي المكان والزمان والجمع، والتصغير.

والثاني علمي: وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء[3]

وتجدر الإشارة أن التصريف أبلغ في الدلالة من الصرف لأنّ زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا.

فعلم الصرف يبين كيفية تأليف الكلمات المفردة، بتبيان وزنها وعدد حروفها، وحركاتها وترتيبها وما تتعرض له من تغير أوحذف، وما في الكلمة من أصالة وزيادة، أي أنّه علم يبحث عن أحوال الكلمة العربية لتدلّ على معانيها المقصودة والتغيرات التي تعتريها لأعراض لفظية.

---

[1]– إبراهيم مصطفى، وآخرون معجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول، تركية، دط، جزء الأول والثاني ،1989ص 313

[2]– أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، مكتبة لبنان، ط1، 2003 ص 19

[3]– خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان، ط1، 2003، ص 1

2. أهميته:

يعد الصّرف من أكثر علوم العربية أهميّة وهذا مادفع علماء الصرف إلى دراسة معمقة قديما وحديثا، وهذا ما جعله علما مهمّا نظرا لبحث العلماء فيه وتكمن أهميته فيما يلي:

- ✓ يحتاج النحوي إلى علم الصرف قبل الاشتغال بالنحو، الذي يتعلق موضوعه بالجمل وأشباهها، وما يعتري أواخرها بعد انتظامها وتركيبها، فكان من الواجب ٬اذن دراسة الكلمة نفسها وما يغتر بها في ذاتها أوّلا، ومن ثم بدراستها مع غيرها عند التركيب.
- ✓ عليه المقول في ضبط الصيغ وبه يدفع اللّخن في نُطق الكلمات، وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلم من مخالفة القباس التي تخل ببلاغة الكلام.
- ✓ الصرف ضروري لمن أراد التخصص في دَراسة اللّغة العربية ومن خلاله يستطيعُ الطالب أن يعْرفَ ماهية اللّغة العربية.
- ✓ يُعطي للمتعلم أداة لتصحيحَ الألفاظ العربية وما يعتريها من إعلال وإبدال وغير ذلك
- ✓ يُسَهم في تعليم نطق الكلمات العربية بصورة سليمة.[1]
- ✓ معرفة قواعد الاشتقاق.
- ✓ تمكين المتحدث من تجنّب الأخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير.[2]
- ✓ معرفة البنية الصرفية الثابتة للكلمة، حيث يساعد على معرفة موقعها الإعرابي المتغير بحسب الجملة، والأصل معرفة الثابت أولا ثمّ معرفة المتغيّر.[3]

إذن فعلم الصرف علم هام وتتجلى أهميته في الفهم الجيد للغة وذلك بحفظ اللّسان من الخطأ في نطق المفردات وصياغتها وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة، والاستعانة به على فهم السنة والنصوص الشرعية وكلام اللّه تعالى، كذلك اتضحت أهميته ومعالمه حيث اعتناؤه بدراسة الكلمة المفردة وتزويد المتكلم والمتعلم بمجموعة من القواعد الصرفية

[1] –نجم عبد اللّه علي الموسوي،دراسات تربوية في طائق تدريس اللّغة العربية ،دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2014 ص323

[2] – مرجع سابق، عبد الرحمان ا لهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربية، ص121

[3] – ينظر: عبد اللّه الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، (د.ط) ص8-10

والبنيات الاشتقاقية والدلالات الجديدة التي تنقل الكلمة من معنى إلى آخر، لأنّها بُنيت أصلا على جذور الكلمات وأصولها، وإرجاع المشتقات إلى جذورها وهذه من مسائل علم الصرف.

3. صعوبات تدريسه:

إنّ صعوبة قواعد الصرف تزداد شيئا فشيئا حيث أنّها أحدثت مشكلات عديدة، وشكاوي عديدة لاسيما لدى بعض التربويين وتتجلّى هذه الصعوبات فيما يلي:

- ✓ ضعف مستوى بعض مدرّسي اللغة العربية إذ لا يوجد مصدر واحد لإعداد مدّرس اللّغة العربية، فقد كثرت المصادر وتنوعت ممّا أدى إلى اختلاف الإعداد.
- ✓ عدم تعاون مدّرسي المواد الأخرى مما يهملون القواعد ولا ينبهون الطلبة إلى الأخطاء، وذلك يرجع إما إلى جهلهم بها، واستهانتهم ورؤيتهم بأنّ المواد التي يدرسونها منفصلة عن مادة اللّغة العربية.
- ✓ عدم التمويل على التعبير أو عدم استغلاله في مراجعة القواعد الصرفية.[1]
- ✓ كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بأنّ حفظها يتطلب جهدا كبيرًا، وإذا حفظها فإنّ مصيرها النسيان.
- ✓ لا يهمّ المعلّم إلا الإسراع في الانتهاء من المقرّر دون التأكّد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.

إحساس التلميذ بأنّ القواعد توازي قوانين الرياضيات والفيزياء في صعوباتها من وجهة نظره، من حيث اعتمادها على الاستنباط، والموازنة وما فيها من كثرة تفريعات وتقسيمات[2]

رابعا: طرائق التدريس:

1/ مفهومها: تعد طرائق التدريس عنصرا مهما من عناصر المنهاج التربوي ومن أبرز مكوناته، وبما أنّ النشاطات تختلف، فالطريقة أيضا تتغير حسب الموقف تعليمي فهي "تمثل الجانب التطبيقي والعلمي في العملية التعليمية، لذا

[1]–مرجع سابق: فلاح صالح حسين الجبوري، طرائق تدريس اللّغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ص348.349

[2]– زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دط، 2005 ص...219

وجب أن تتواءم الطريقة المستخدمة تماما مع الخبرات والمهارات المراد تعلمها، وخصّائص المتعلمين، والمدة المقترحة لتنفيذ المنهج".[1]

وتُعرّف طريقة التدريس من وجهة نظر التربويين الإداريين "بأنها عملية تخطيط ودراسة واشراف لكل الأهداف التعليمية والنشاطات التقييمية، بحيث يكون دور المعلم فيها دور المخطط والمعلم والمشرف والمدير ودور المتعلم فيها دور المشارك والمساهم والمنخرط والمتفاعل، مع كل نشاط من أنشطتها وكل موقف من مواقفها"[2]

وتعني أيضا:"الأداة أو الوسّيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع متعلم وذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا وأكثر فائدة، وأنّ نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المتعلّم وصعوبة الكتاب المدرسي".[3]

من خلال التعريفات السابقة نستخلص أنّ طريقة التدريس سلسلة فعالة يديرها المعلّم داخل الصعبة الدراسية لتحقيق أهدافه أي بمعنى النهج الذي يتبعه المعلم ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج.

2/ أنواعها:

❖ **الطريقة القياسية (طريقة القاعدة):**

أ.مفهومها: تعرف الطريقة القياسية على أنّها :"تبدأ بتقديم القاعدة النّحوية من ثم توضيحها ببعض الأمثلة المحددة والمباشرة من قبل المعلم ثم يأتي بعد ذلك التطبيق فتعزز وترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة ."[4]

[1] – رحيم يونس، كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، ط1، 2009، ص 143.

[2] – سعاد عبد الكريم الوئلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، د.ط، د.ت ص92

[3] – محمد محمود عبد اللّه، أساسيات التدريس لطرق استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار غيداء، ط1، 2013 ص 16

[4]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 111

والطريقة القياسية هي إحدى طرائق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول "فالقياس يأتي بعد معرفة، أيا كانت هذه المعرفة، فلمن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس ‘إلا إلحاقا للشبيه بشبيهه الذي عرف وانتهى في البحث"[1]

ب. خطواتها: تقوم هذه الطريقة على خطوات يجب على المعلم اتباعها وهي:

- التمهيد والمقدمة: وهي الخطوة التي يتهيأُ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، ولذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.
- عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب بأنّ هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وأنّه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته ويلاحظ أنّ القاعدة إذا كانت مطولة يمكن تجزأها أو تقسيمها إلى أقسام يتناول المعلّم كل قسم منها بوصفه قاعدة مستقلة.
- تفصّيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تام، فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلّم أن يسّاعدهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسًا على مثال أو أمثلة المعلّم. وهكذا يعمل التفصّيل على تثبيت القاعدة ورسّوخها في ذهن الطالب وعقله.
- بعد شعور الطالب بصّحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصّيلية الكثيرة حولها، فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة، وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها عند الطلبة.[2]

[1]–حسين سليمان قورة،تعليم اللغة العربية ودراسات تحليلية ومواقف تطبيقية،دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1972م ،ص 258.

[2]– طه حسين علي الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ، ط1، 2003م، ص82

ج. مزاياها: لهذه الطريقة محاسّن ومزايا كثيرة منها على سبيل المثال:

- ✓ أنّ المتعلم الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من المتعلم الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها.
- ✓ تساعد المعلم أن يغطي موضوعات المنهج وبخاصة في مرحتين ثانوية والدراسة الجامعية.[1]
- ✓ يرغب فيها معظم المدرسّين لأنها سهلة لا يبذل المدرس جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق.
- ✓ سبيلها الوحيد الحفظ فهو الذي يساعد على تذكرها.
- ✓ توفر الوقت في التدريس ولا تحتاج إلى مجهود كبير من المعلم والمتعلم لسرعتها في الأداء لأن سبيلها الوحيد هو تحفيظ القاعدة واستظهارها باعتبارها غاية في حد ذاتها[2]

د. عيوبها: على الرغم من هذه المزايا فإنّها لا تخلو من بعض المآخذ منها :

- ✓ تشغل عقل التلاميذ بحفظ القواعد واستظهارها على أنها غاية في ذاتها.
- ✓ تفاجئ الطالب بالحكم العام مما يؤدي الى شعوره بصعوبة المادة التعليمية.
- ✓ كما أنها قاصرة عن اتاحة فرصّة كافية لتدريس علّة تطبيق القواعد وبتوظيفها.[3]
- ✓ أنّ القاعدة التي تحفظ بهذه الطريقة سرعان ما تنسى.
- ✓ تشتِت انتباه المتعلّمين وتفصّل بين النّحو واللّغة، ويشعر الطلبة أنّ النحو غاية يجب أن تدرك، وليس لإصلاح العبارة وتقويم اللّسان.
- ✓ أنّها طريقة ضارة وغير مفيدة لأنّها تبعث المتعلّم إلى الحفظ وتعود المحاكاة العمياء، والإعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الأراء والأفكار.[4]

---

[1]– فاضل ناهي عبد عون، طرائق التدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015م ص 62

[2]– مرجع سابق، طه حسين علي الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص183

[3]– مرجع سابق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 112

[4]– مرجع سابق، فاضل ناهي عبد عون، طرائق التدريس وأساليب تدريسها ،ص 63

وفي الأخير نستخلص أنّ هذه الطريقة لا تصلح للتدريس في مراحل التعليم المدرسي (ابتدائي، متوسط، ثانوي.). ولكنها قد تصلح للتعليم الجامعي لأنّ الطالب في الجامعة يكون قد درس القواعد النّحوية في المراحل السّابقة وأخذ فكرة مقبولة من المعلومات تمكنه من التجاوب مع هذه الطريقة.

- **الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)**

أ. **مفهومها:** ظهرت هذه الطريقة الفيلسّوف الألماني فريديك هاربت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وهي تقوم أساس نظرية علم النفس الترابطي والتفسير التطبيقي لها انّ الطفل يتعلم الحقائق الجديدة في ضوء خبراته السابقة، فهو يذهب إلى المدرسة وهو مزود بثروة فكرية لفظية تساعده في فهم المشكلات والحقائق الجديدة وقد نشأت هذه الطريقة في المدراس العربية نتيجة الانفتاح الثقافي على الغرب، ومن خلال البعثات التعليمية إلى أروبا فقام هؤلاء المبعوثون بتطبيقها في المدارس العربية ومن ثم استخدمت في مجال تدريس القواعد اللغوية ".[1]

وتستند هذه الطريقة إلى أسّاس فلسفي مِؤداه أن الاستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في التتبع مصار المعرفة ومدارجها ليصل بيه إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها، وعليه فهدف هذه الطريقة هو الكشف عن القواعد والحقائق واستخدام الاستقساء في تتبعها والوصول إليها.[2]

ب. خطواتها: لقد حدد "هاربت" للطريقة الاستقرائية خمس خطوات هي :

- **التمهيد:** ويكون التمهيد بأسئلة عن المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس السابق، وذلك لتعرف الخبرات السابقة .
- **عرض الأمثلة:** تعرض الأمثلة على الجانب الأيسر من السبورة في وضع رأسي، وتوضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة وتضبط أواخرها وتشرح معانيها بشكل مختصر

[1]– مرجع سابق، راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب التدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 112.113

[2]– مرجع سابق، طه حسين علي الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللّغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 188

- **الموازنة:** وتسمى المناقشة أو الربط، ويتم مناقشة الأمثلة التي تتناول الصفات المشتركة والمختلفة، وتضم الموازنة نوع الكلمة واعرابها، ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة لغيرها في الجملة .[1]
- **الاستنباط أو التعميم:** وفي هذه المرحلة نصل إلى القوانين العامة، أو الى القضايا الكلية، او الي التعريفات والقواعد المتبلورة، وهي مرحلة نصل إليها بسهولة وبلا عناء إذا ما سرنا في الخطوات السابقة لها بشكل طبيعي، ويشترط في الاستنباط أن يقوم به التلاميذ بأنفسهم ولا يشرع فيه المدرس إلا إذا فهم التلاميذ الجزئيات فهما تاما.
- **التطبيق:** وفي هذه المرحلة يستخدم المدرس ما وصل إليه من القواعد والقوانين والغرض منها تأكد المدرس من مدى فهم التلاميذ الدرس من جهة، ومدى تثبيت المعلومات في أذهانهم من جهة أخرى.[2]

ج. مزاياها:

- ✓ هي طريقة جادة في التربية لأنها تصل إلي الحكم العام تدريجيا ن وذلك يجعل معناه واضحا جليا فيصير عليه سهلا يسيرا .
- ✓ تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة وتتخذ الأساليب والتراكيب أساس لفهم القاعدة وتلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب .[3]
- ✓ تثير في الطالب قوة التفكير وتأخذ بيده قليلا قليلا حتى يصل إلى الحقيقة، بالإضافة إلى أنّ الطالب يبقى على تواصل دائم مع المعلم والدرس لأنها تقوم على أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلم وطلابه.
- ✓ تعود الطالب على دقة الملاحظة، كما تعلمه الصبر والأناة في تفكيره.
- ✓ تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول، لأنّ الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة المعلم، وهذا ما يعزز ثقته بنفسه وبصحة تلك المعلومات ويرسخها لديه.[4]

---

[1]– عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء، الدار مناهج لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 2008م ،ص 42

[2]– صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد التربية وطرق التدريس ،دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7،دت، ص 221

[3]–أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الزهران، عمان، الأردن ،ط1، 2012، ص 221.

[4]– مرجع سابق، صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ص222

- ✓ توصي دائما بالبدء بمستوى الطلبة وبما بمستوى الطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم ،وتدرج من القليل إلى الكثير ومن المادي إلى المعنوي [1]

د. عيوبها: من العيوب التي توجه لهذه الطريقة نذكر :

- ✓ تركيزها على العقل دون الجوانب الأخرى وعلى هذا الأساس فهي تحليل منطقي أكثر من كونها تحليلا نفسيا، زيادة على أنها لا تضمن وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب وبخاصة المتأخرون منهم.[2]
- ✓ قلة مشاركة الطلبة في الدرس لأنّ المعلم هو الذي يقدم الدرس ويوازن ويقارن بين أجزائه ويتولى صياغةالاستنتاج.[3]
- ✓ غالبا ما تكون الأمثلة متقطعة مبتورة من موضوعات مختلفة مما يجعلها غير قادرة على تحقيق غاية تعبيرية في نفس التلاميذ ولا تثير فيهم شوقا إليها ولا القاعدة التي سيدرسونها .[4]

❖ **طريقة النشاط:** تقوم على استغلال نشاط التلاميذ الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها، ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم، أي أنها تقوم على جهد التلاميذ معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة"[5]

إلا أن معلم اللغة العربية قد لا يستطيع تنفيذ طريقة النشاط بفاعلية، ذلك بسبب ضيق الوقت وقلة الحصص، إذ يكتفي بأمثلة الكتاب المدرسي ويطلب من التلاميذ إعدادها في المنزل.

ويتوقف نجاح هذه الطريقة على عدة أمور منها.

- ✓ الحضور النحوي لمعلمي اللغة العربية، وذلك بالسيطرة على كل الأبواب والقواعد التي يكلف بها التلاميذ من حيث القواعد والقدرة على تطبيقها، وتفهم أماكنها المختلفة في العبارة أو الجملة.

---

[1]– علي جواد الطاهر، أصول التدريس اللّغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1984م ص 59

[2]– علوي عبد الله طاهر، تدريس اللّغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان، ط1، 2010 ص 342

[3]– مرجع سابق، أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربية ص 222

[4]– مرجع سابق، قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص114

[5]– سعدون محمد ا لساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005، ص، 229

- ✓ نشاط التلاميذ من حيث رجوعهم إلى مصادر متعددة يمكن اقتباس منها ما يتصل بما كلفوا به.
- ✓ فهم التلاميذ للقاعدة النحوية التي على أساسها يتم تجميع الشواهد أو الأساليب أو الجمل .
- ✓ مدى اهتمام الأسرة بالوقوف على مستوى أبنائها، وتعاون معهم في حل مشكلاتهم التعليمية، أو يكلفون بهم من واجب مدرسي.[1]

❖ **الطريقة الحوارية:** تعد هذه الطريقة من الطرق الهامة للتدريس، وتقوم هذه الأخيرة على الحوار والنقاش في الحصة، حيث "إنّ المعلم يعرض القضية ويوزع على التلاميذ مجموعة من الأسئلة وينوعها ثم يرشدهم ويوجههم إلى الإجابة الصحيحة تقوم هذه الطريقة على فالمتعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني الجوانب العقلية"[2]

❖ **طريقة حل المشكلات:**

أ. **مفهومها: يطلق** عليها اسم: "الطريقة العلمية في التفكير"، ويعرف حل المشكلات على أنه النشاط والإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله إلى الحل[3]"."

والمشكلة هي: "حالة يشعر فيها الطالب بأنه أمام الموقف قد يكون مجرد سؤال يجهل الإجابة عليه أو غير واثق من الإجابة الصحيحة، وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى الصعوبة وأساليب معالجتها، ويطلق على طريقة حل المشكلات الأسلوب العملي في التفكير" [4]

فهي تعمل على إثارة تفكير المتعلم واسترجاع خبراته السابقة لاكتساب مفاهيم جديدة ومساعدته في الوصول "إلى الحل والتغلب على موقف تعليمي ما بشكل جيد.

[1]– إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللّغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، ط1، 2005م، ص 287

[2]– صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 ،ص2012، ص62

[3]– حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط7، د.ت، ص 3

[4]– إيمان محمد عمر، طرق التدريس، عمان، ط1، 2010، ص307

ب .خطواتها: يمكن أ ن نوجز الخطوات الرئيسية لطريقة حل المشكلات فيمايلي :

- الإحساس بالمشكلة .
- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسية .
- جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها.
- الوصول إلى أحكام عامة حولها.

ج. مزاياها: لهذه الطريقة مميزات كثيرة منها :

- ✓ تحفز المتعلمين على استثمار واستنفاذ خبراتهم، وتثير دافعيتهم واعتمادهم على أنفسهم في حل المشكلات التي يتعرضون لها.
- ✓ تزرع فيه بعض الصفات الاجتماعية
- ✓ تساعد المتعلم على استخدام مختلف طرق التفكير العلمي السليم. [1]
- ✓ مساعدة الطلبة على ايجاد الأشياء بأنفسهم ولأنفسهم عن طريق القراءة العلمية وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف(المشكلة) والوصول إلى حلها.[2]

فطريقة حل المشكلات لها دور فعال في بعث روح إيجابية لدى التلميذ ،وذلك من خلال زرع ثقته بنفسه واكتساب مهارات عقلية كالقدرة على التفكير والتحليل والاستنتاج والاستنباط.

3. أهمية طرائق التدريس:

تعد طرائق التدريس الركيزة الأساسية التي يتبناها المعلم لما تحتوي عليه من أهمية قصوى حيث تعمل على إثارة التفاعل والدافعية لدى المتعلم لاستقبال المعلومات، وتوجيهه نحو التّغير المطلوب فتتركز أهميتها في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه دراسة مادة من المواد، ومن واجب المدرس أن يأخذ تلميذه من حيث المحتوى الذي وصل إليه محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود، وإذا وجدت الطريقة

[1]– مرجع سابق، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 62

[2]– عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، ط1، 2005،ص125

وانعدمت المادة تعثر على المدرس أن يصل إلى غايته وإذا كانت المادة دسمة والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المنشود، فحسن الطريقة لا يعوض فقد المادة وغزارة المادة تصبح عديمة الجدوى إذا لم تصادف طريقة جيدة"[1]

هذا ما يحيل إلى أن العلاقة التي تربط بين الطريقة والمادة التعليمية هي علاقة تكاملية، فتوفر الطريقة وانعدام المادة لا يحيل بالضرورة إلى مدى نجاعتها، وتوفر المادة دون طريقة لا يجسد التعليم، فلكي تنجح عملية التدريس يجب أن تتوفر الطريقة الفعالة والمناسبة لتدريس أية مادة وإيصالها للمتعلم بأحسن وسيلة.

[1]– محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات، دار الورسم، ط2، الجزائر ،2011، ص15/14

الفصل التطبيقي

تعليمية القواعد الصرفية والنحوية

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التي يمر بها المتعلم، ففيها يكتسب جملة من المعارف والخبرات، ويتعلم اكتساب اللغة بطريقة سليمة، فيبدأ تعلم الكتابة والقراءة بشكل صحيح، ولأن القواعد اللّغوية وخاصة النحوية منها والصرفية هي التي تعصم اللّسان من الخطأ وتضبط تراكيب اللّغة ضبطا دقيقا، توجّب على جميع التلاميذ الالتحاق بها فقد باتت إلزامية وإجبارية في الطور الابتدائي. وبعد أن تعرفنا في الفصل الأول على أهمية علمي النحو والصرف والصعوبات التي يواجهها المتعلم في اكتسابهما، كان لابد أن ندعم بحثنا هذا بدراسة ميدانية سعيا منا للكشف عن الواقع التعليمي للقواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي.

الدراسة الميدانية

أوّلا: إجراءات الدراسة: وتتمثل فيما يأتي:

1.منهج الدراسة:

المنهج هو: الاستراتيجية العامّة أو الخطة العامة التي يرسمها الباحث لكي يتمكن من حلّ مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه ."وهو مجموعة من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية الواعية والمبادئ العامة التي تقود أي دراسة علمية مهما كان موضوعها"[1]

و اختيار المنهج في أي دراسة علمية يكون انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس، لذلك قمنا باختيار "المنهج الوصفي" ،لأنّه الأنسب لموضوع بحثنا، واعتمدنا عليه في وصف واقع تعليم القواعد النحوية والصرفية، ومن خلاله توصلنا إلى مجموعة النتائج.

2. مجال الدراسة:

يحدد أي بحث علمي بمكان محدد، وبفترة زمنية معينة، وذلك حسب طبيعة الموضوع.

أ. **المجال الجغرافي:** أجريت الدراسة بولاية قالمة في دائرة حمام دباغ ببلدية حمام دباغ، في مدرستي جريبي "مسعود" و"يحي مسعود الجديدة".

[1]–مدحت محمّم أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دط، 2007،ص 138.

ب. المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2022/2021.، وامتدت من شهر مارس إلى شهر ماي من سنة 2022.

3.عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها: "اختيار جزء من الكل، وهذا الجزء يكون تشكيلا للكل، "أي هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى العينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بالمواصفات نفسها لمجتمع الدراسة"[1].

أما دراستنا فقد استهدفت تلاميذ السنة الرابعة في المرحلة الابتدائية وكان مجموع أفراد العينة 32 تلميذا، منهم ثمان عشرة تلميذة وثلاثة عشر تلميذاً.

4.أدوات الدراسة:

هي تلك الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعطيات والبيانات والمعلومات، وذلك لمساعدته على الوصول إلى الفرضيات الدقيقة، والإجابة على بعض التساؤلات المطروحة ومن بين أدوات الدراسة: الاستبانة، المقابلة، الملاحظة.....

وقد اعتمدنا في الدراسة الميدانية على الملاحظة من أجل معرفة كل ما يتعلق بالقواعد النحوية والصرفية، وأثرها في تنمية اللّغة لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي، وقد ساعدت هذه الوسيلة في تفسير النتائج المتوصل إليها.

[1] عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2001، ص 54

ثانيا: تعليمية القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي.

أثناء حضورنا لبعض الحصص مع تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بمدرستي" جربي مسعود" "ويحي مسعود الجديدة" وقفنا على طريقة تقديم المعلمين لدروس القواعد.

1) دروس في القواعد النحوية:

الدرس الأول: المفعول به.

المقطع الثاني: الحياة الاجتماعية.

الوحدة الثانية: بين جارين.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة +تراكيب نحوية.

الزمن: 45د

- مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويُعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص ويستعمل استراتيجية القراءة، يفهم مضمون النص المكتوب.
- مؤشرات الكفاءة: يُعبر عن فهمه لمعاني النص ويستثمره في تمييز الظاهرة النحوية المفعول به وإعرابه .
- القيم: يُنمي ويُرشد إلى قيم إنسانية وآداب التعامل مع الغير.
- الهدف التعلّمي: يتعمق في الفهم ويتعرف على المفعول به وكيفية تمييزه وإعرابه.

أولا :مرحلة الانطلاق:

وفيها طرح مجموعة من الأسئلة حول مضمون النص

أولا: يُقرأ النص كاملا من قبل المعلّم.

ثانيا: يتداول المتعلّمون على قراءة فقرات النص.

ثالثا: تقوم المعلّمة بطرح الأسئلة الآتية:

س1: تسأل المعلّمة: ما اسم الشخصيات المتحاورة في النص ؟

س2: ماهو الخلاف الذي حصل بين الجارين ؟

س3 ماهي أحسن طريقة لحلّ الخلاف بين الجرين؟

تنوعت إجابات المتعلمين، لكن كانت في مجملها صحيحة، واكتفت المعلّمة بإجابة واحدة عن كلّ سؤال لينتقل مباشرة إلى مرحلة البناء.

ثانيا مرحلة بناء التعلّمات:

تطرح المعلّمة أسئلة لتحديد الظاهرة النحوية المستهدفة.

س1: ماهي المصيبة التي حلّت بمنزل منير وسميرة ؟ فأجابوا: المصيبة التي حلّت بمنزل منير وسميرة بقعة كبيرةً على الحائط تقشر طلاؤها.

س2 :ماذا طلب منير وسميرة من الجارة أن تفعل ؟ فقالوا: طلبوا إزالة البقعة الموجودة على الحائط.

س3: هل اعترفت الجارة بخطئها ؟ فكانت إجابتهم: نعم، الجارة في النهاية اعترفت بخطئها، ووعدتهم بأنّها ستكون حذرة في الأيام القادة.

وكانت المعلّمة بعد سماعها لإجابة بعض المتعلّمين تُسجّل الأجوبة على السبورة مع تلوين الظاهرة المستهدفة. بعد أن أنهت المعلّمة الأسئلة أخذت قراءة السند المكتوب على السبور، والذي هو عبارة عن الإجابة عن الأسئلة الثلاث التي طرحتها على المتعلمين، ثم طلبت منهم قراءته.

بعد ذلك أخذت المعلّمة في طرح بعض الأسئلة لاكتشاف الظاهرة

س1:ماذا نظفت سعاد ؟ وماهي نتيجة ذلك ؟ أجابوا نظفت سعاد الشقةَ فأحدثت المياه بقعةً بشعة على حائط الجيران، فأصلح المبيّض الحائط.

تدون المعلمة إجابة التلاميذ على السبورة ثم تلون الظاهرة المستهدفة وتطرح بعض الأسئلة لتمييز الظاهرة.

مَيّز الأفعال الموجودة في هذه الجملة (نطق، أحدث، أصلح).

عيّن الفاعل في هذه الجملة، فكانت إجابة المتعلمين، (سعاد، المياه، المبيضُ)

إذن ماذا فعل الفاعل أي ماذا فعلت سعادُ فأجابوا نظفت سعاد الشقة

ماذا تمثل الشقة في هذه الجملة ؟ فأجابوا: تمثل الشقة في هذه الجملة مفعولا به.

ماهي الحركة التي تظهر آخر المفعول؟

فقالوا الفتحة هي الحركة التي تظهر آخر المفعول به، ولهذا نعربه مفعول به منصوب.

وخلال كل هذه المراحل تكتب المعلمة نشاطا على السبورة، وتدعوا التلاميذ للحلّ فرديا ثم جماعيا، للتسطير تحت المفعول به.

-راجع أحمدُ درس الرياضيات.

-دق الحارسُ جرس المدرسة.

الاستنتاج:

وفي الأخير توصل المتعلمون إلى معرفة المفعول به وكيف نعربه، فالمفعول به هو من وقع عليه فعل فاعل ويكون دائما منصوبا.

مثال: طوى رامي الورقة .

الورقة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ثالثا: مرحلة استثمار المكتسبات:

'نجاز تمارين على دفت الأنشطة (تمرين النحو ص25)

حوّل ما سطر إلى مفعول به.

- التقيت بالأصدقاء.

- خافت سلمى من الظلام.
- دخل المدير إلى القسم.

الدرس الثاني: كان وأخواتها.

المقطع الخامس: الصحة والرياضة.

الوحدة الأولى: قصة زيتونة.

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة +قواعد نحوية.

الزمن: 45د

- مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ أو يُعيد بناء المعلومات في النص، ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل استراتيجية القراءة ويُقيم مضمون النص المكتوب.
- مؤشرات الكفاءة: يحترم شروط القراءة الجهرية وعلامات الوقف، ويُعبر عن فهمه لمعاني النص الوصفي عن غيره، ويتعرف على أخوات كان وعملها.
- القيم: يعتز بلغته، ويتعرّض على فوائد الزيتونة المختلفة .
- الهدف التعلّمي: يتعمق في الفهم، ويتعرف على دلالة كان وأخواتها.

أولا :مرحلة الانطلاق:

العودة إلى النص المكتوب "قصة الزيتونة "

أولّا: يطلب المعلّم من التلاميذ فتح الكتب ص78، وقراءة النص قراءة صامتة.

ثانيا: تليها قراءة المعلّم الجهرية المعبّرة.

ثالثا: يفسح المعلم المجال للمتعلمين للأداء مركّزا على حسن القراءة وجودتها.

رابعا :يقوم المعلّم من خلال هذه القراءة بتدليل الصعوبات وشرح المفردات الصعبة وطرح الأسئلة:

س1: ماهي فوائد الزيتونة ؟

س2 ماذا تعطينا الزيتونة؟

ثانيا: مرحلة بناء التعلّمات:

-يطرح المعلّم أسئلة بهدف استخراج الظاهرة المستهدفة.

س1: يكتب الجمل على السبورة.

-الشجرةُ عظيمة.

-العصير بارد.

ما نوع الجمل عين المبتدأ والخبر في هذه الجمل.

كانت إجابتهم: -الشجرةُ عظيمةُ.

-العصيُر باردُ.

س2: ماهي الحركة التي تظهر على آخر الخبر؟ فأجابوا: الضمة الظاهرة.

س3 أدخل كان على الجملة السابقة (العصيرُ باردُ) فكانت إجابتهم: كان العصيرُ باردًا.

س4 كيف هي الحركة الإعرابية للجملة قبل دخول كان عليها؟ فقالوا: المبتدأ والخبر كلاهما مرفوع.

-وعند دخول كان ماذا حدث

بقي المبتدأ مرفوعًا أمّا الخبر فنُصب.

س5 :أذكر بقية أخوات كان التي تعرفها

ذكر المتعلّمون من أخوات كان مثل (أصبح، ظلّ، بات، صار، ليس ....)

-ثمّ يطلب منهم جملا فيها كان وأخواتها على اللّوحة. ثمّ يدوّن إجابة المتعلّم التي يراها صحيحة.

- أصبح الممرّض سعيدا.

- صار الجوّ باردا .
- ليس الكسولُ محبوبًا.
- كانت الرحلةُ ممتعةً.

-يُطالب المعلّم بإعراب إحدى الأمثلة.

أصبح: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الممرّض :اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سعيدًا: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ومن خلال كل هذه المراحل يستنتج المتعلم دلالة كان وأخواتها

الاستنتاج: وفي الأخير توّصل المتعلمون إلى دلالات كان وأخواتها ودونوها على كراساتهم كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الإسمية، ترفع المبتدأ ويُسمى اسمها وتُنصب الخبر ويُسمى خبرها، مثل أصبح الطفلُ كبيرًا.

ثالثا: مرحلة استثمار المكتسبات:

- يطلب المعلّم من التلاميذ انجاز التمارين الواردة في كتاب الأنشطة ص57، فرديا ثم جماعيا.

س1:أدخل كان أو احدى أخواتها على الجمل التالية.

....المرض خطير. ....الممرضون.

.....العليل مرتاح. ....الوباء الخطير منتشر.

....الأم المسكينة قلقة. .....أغراض المرض ظاهرة.

س2: أعرب ما يلي :

-أصبح التلقيح المبكّرُ ضروريا.

2) دروس في القواعد الصرفية:

الدرس الأول: تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب:

المقطع الرابع: الطبيعة والبيئة.

الوحدة الثانية: بيوتنا بين الأمس واليوم .

الميدان: فهم المكتوب + تعبير كتابي.

النشاط: صيغ صرفية.

الزمن: 45د.

- مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ، ويُعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل الكلمات الواردة فيه، يستعمل استراتيجية القراءة ويُقيّم مضمون النص ويتعرف على مختلف أشكال حروف الكتابة والضوابط للكتابة بالعربيةُ.
- مؤشرات الكفاءة: أن يتعمق في فهم النص، ويستثمره في اكتساب الظواهر الصرفية (تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب)
- القيم: يُساهم في المحافظة على البيئة.
- الهدف التعلّمي: يتمكّن المتعلم من تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب ويستخدمها غي وضعيات تواصلية دالة.

أولاّ: مرحلة الانطلاق:

وفيها يُهيئ المعلّم المتعلمين للدخول في موضوع الدرس بطرح أسئلة:

س1 من يُذكرنا بعنوان نصّنا لهذا الأسبوع ؟

س2: كيف كانت بيوت الأمس وكيف أصبحت؟

ثانيا مرحلة بناء التعلّمات

وفيها يطرح المعلّم أسئلة حول مضمون النص وذلك بعد أن تداول التلاميذ على القراءة وكلّ تلميذ يقرأ جزءًا من النص.

س1: ما الذي عوضّ اللّون الأخضر في المدن؟

س2 :يُحس الإنسان بالإزعاج المرئي والسمعي في الأحياء العصرية، استخرج من النص ما يُبين هذا

س3: هل للبيوت العصرية إيجابيات أذكرها ؟

ثم يتدرج المعلّم مع المتعلّمين في أنشطة الاستنتاج عناصر الظاهرة الصرفية.

-سيكبر الصغار ويتذكرون بيت أجدادهم.

-تكبر الصغيرة وتتذكر بيت أجدادها.

-ستكبر الصغيران وتتذكرن بيوت أجدادهن.

-سيكبر الصغيرات وتتذكرن بيوت أجدادهن.

-سيكبر الصغيرُ ويتذكر بيت أجداده.

-ستكبر الصغيرتان وتتذكران بيوت أجدادهما.

ثم يطرح أسئلة:

-لاحظ تصريف الفعل "تذكر" في الجمل .

-ما زمن الفعل (يتذكر)

-ماهي حروف التي زيدت في أول وآخر الفعل المضارع.

الاستنتاج:

صرف الفعل جعل في المضارع مع ضمائر الغائب كما يلي:

	المفرد	المثنى	الجمع
الغائب	هو يَجعلُ	هما يجعلان	هم يجعلون
الغائبة	هي تَجعلُ	هما تجعلان	هن يجعلن

ثالثا: مرحلة استثمار المكتسبات.

يطلب المعلم من التلاميذ بفتح كراس الأنشطة ص45 وحل التمارين الخاصة بالظاهرة الصرفية فرديا ثم التصحيح جماعيا.

الدرس الثاني :تصريف فعل الأمر:

المقطع الخامس: الصحة والرياضة .

الوحدة الأولى: قصة الزيتونة .

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة +قواعد صرفية.

الزمن: 45د.

- مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويُعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، ويستعمل استراتيجية القراءة، ويُقيم مضمون النص المكتوب.
- مؤشرات الكفاءة: أن يتعمق في فهم النص ويستثمره في اكتساب الظواهر الصرفية تصريف فعل الأمر.
- القيم: يعتز بلغته، ويتعرف على فوائد الزيتونة المختلفة.
- الهدف التعلّمي :يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعدّدة المعاني مستخدما السياق.

أوّلا: مرحلة الانطلاق:

وفيها تُطالب المعلّمة التذكير بعنوان النص السابق وكتابته على الألواح، ثم تفسح المجال للمتعلّمين للأداء مركزّة على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في الحصتين السابقتين، ثم تقوم بتثمين قراءة المتفوقين وتصحيح أخطاء المتعثّرين، ثم تطرح الأسئلة كالآتي:

-هل يكتفي الزيتون وزيت الزيتون ليكون طعاما متوازنا؟

-لماذا لامت الزيتونة صالحا؟

-متى يقطف الزيتون وكيف تتم هذه العملية؟

-أذكر بعض فوائد الزيتون وزيته؟

ثانيا: مرحلة بناء التعلّمات:

في هذه المرحلة تطرح المعلمة أسئلة حول مضمون النص لتحديد الظاهرة الصرفية.

س1: ماذا تطلب الزيتونة من صالح؟ وماذا قالت له؟ فأجابوا تطلب الزيتونة من صالح أن يسمع إليها، وقالت له اسمع اليّ.

س2: صرف الفعل (سمع) مع الضمائر (أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن)

س3: هل زيدت حروف في أوّل فعل الأمر ؟وماهي الحروف التي زيدت في آخره؟ فقالوا: نعم زيدت حروف في أوّل فعل الأمر. والحروف التي زيدت في آخره هي: ياء المؤنث المخاطب، واو الجماعة وألف المثنى ونون النسوة.

الاستنتاج: أصرف الفعل "جعل في الأمر كما يلي:

	المفرد	المثنى	الجمع
المخاطب المذكر	أنتَ اجعل	أنتما اجعلا	أنتم اجعلُوا
المخاطب المؤنث	أنت اجعل	انتما اجعلا	أنتن اجعلن

ثالثا: مرحلة استثمار المكتسبات

تطلب المعلّمة من التلاميذ إنجاز التمارين في دفت الأنشطة ص 53.

تنصح زميلك فتقول له: تناول فطورك واحرص على شرب الماء.

-انصح زميلك.....

-انصح زميلاتك....

-انصح زملاءك.....

س2 حوّل من المضارع إلى الأمر:

-أنتم تتبعون حمية وتمارسون الرياضة،،،أنتم .....

ما توصلنا إليه بعد دراستنا الميدانية أن دروس القواعد النحوية والصرفية دروس معّقدة وطويلة . وتتطلب وقتا أطول للتعمق والشرح المفصّل أكثر، لأن الوقت المحدد ب (45د) غير كاف، إضافة الى أن بعض الدروس تفوق قدرات التلميذ العقلية نوعا ما.

تحليل الاستبيانات.

أولا: إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

اعتمدنا في تحليلنا للاستبيانات على المنهج الوصفي، لأنّه يدرس الوقائع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، فجاء ليصف لنا تعليم القواعد النحوية والصرفية لمتعلّمي السنة الرابعة، ويقوم برصد الأهداف المراد تحقيقها من جراء تدريسها وتحقيق النتائج المراد الوصول إليها ،إلى جانب المنهج الوصفي اعتمدنا على المنهج الإحصائي، والذي يهتم بجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وعرضها عن طريق الجداول والإحصاءات أو الرسوم البيانية وصولا إلى الأهداف الدراسة وأهميتها.

2. مجال الدراسة:

أ. المجال الجغرافي:

تم توزيع استبانات البحث على مجموعة من معلّمي وتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في عشرة مدارس، من ولاية قالمة، وتتكون فئة المعلّمين من أربعة وعشرين (24) معلّما ومعلّمة، وفئة التلاميذ من أربعة وثلاثين (34) تلميذا وتلميذة. كما هو موضح في الجدول الآتي.

	اسم الابتدائية	المنطقة	عدد الاستبانات الخاصة بالمعلّمين	عدد الاستبانات الخاصة بالتلاميذ
01	جربي مسعود	حمام دباغ	03	04
02	يحي مسعود الجديدة	حمام دباغ	03	03
03	أحمد بوسطحة	حمام دباغ	02	06
04	هواري بومدين	حمام دباغ	01	02
05	بو زعرورة السعيد	حمام دباغ	03	04
06	بوثلجة بوجمعة	هواري بومدين	02	05
07	دحمون الطاهر	بوحمدان	04	06
08	حسين بوجمعة	بوحمدان	02	01
09	ذراع لحمر بوحمدان	قالمة	03	02
10	غولي محمّد الطيب	قالمة	01	01

ب.المجال الزمني:

أجرينا الدراسة الميدانية في شهر ماي في موسم الجامعي 2022/2021.وفي هذه الفترة استرجعنا جميع الاستبانات التي قُمنا بتوزيعها.

3. أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان. والاستبيان: "هو مجموعة من الأسئلة المصممّة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث.[1]

[1]– ينظر :زياد بن محمود الجرجاوي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مدينة غزة، ط2 ،2010،ص16

وهو أيضا: "الأداة المفضّلة والملائمة للحصول على الحقائق أو المعلومات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة أو مشكلة معينة، شريطة بناءه بشكل سليم، وبالمقاربة مع أدوات البحث الأُخرى فإنّه يعد أكرها كفاية لأنّه يستغرق وقتا أقصر وتكلفة أقل. ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.[1]

كما أن الاستبيان بمفهومه العام هو" قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة"[2]

وقد تنوعت الأسئلة بين الأسئلة المفتوحة للحصول على إجابات واسعة، وبين الأسئلة المغلقة لتكون الإجابات مختصرة، وقد قُمنا بتلخيص نتائج الاستبانة في جدول ثم قمنا بتعليق عليها.

4. كيفية تطبيق آليات البحث:

بعد استرجاع جميع الاستبانات الموزعة على الأساتذة شرعنا في تفريغ البيانات وذلك باستخدام النسبة المئوية في تحليل نتائج الاستبانة في معظم الأسئلة بعد حساب التكرارات، أمّا الوسائل المستعملة فقد تم استخدام النسبة المئوية لتحليل نتائج الاستبانة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات } \mathbf{100X}}{\text{مجموع عدد العينة}}$$

[1]– وائل عبد الرحمان التل. عيسى محمّد قحل ن البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن، 2007ص66

[2]– مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق، الأردن،ط1، 2000،ص165

ثانيا: عرض الاستبانات وتحليلها:

1/ تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

✓ السؤال الأول: ما الذي جعلك تختار اللغة العربية مادة للتدريس؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لأنّها مادة مشوقة	12	50%
للحفاظ عليها	12	50%
المجموع	24	100%

جدول1: يمثل مدى رغبة المعلمين في تدريس اللّغة العربية.

قراءة وتعليق:

خلال الجدول أعلاه نلاحظ تباينا في إجابات المعلمين، فهناك (50%) من اكتفى بالقول بأنّ مادة القواعد مادة مشوقة، وهذا ما خلق الرغبة في تدريسها إضافة إلى إيمانهم بقدسية المهنة، في حين نجد معلمين آخرين بنسبة (50%) كانت إجابتهم دقيقة وصريحة . فتدريس اللغة العربية في نظرهم هو الحفاظ عليها من اللحن والخطأ، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والتراث العربي الإسلامي، كما أنّها مقوم من مقومات الأمّة العربية.

✓ السؤال الثاني: ما هي الطريقة المفضلة حسب رأيك في تدريس القواعد اللّغوية (النحوية، الصرفية) وأيها تراها الأنسب؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة المحاضرة	00	0%
طريقة المناقشة	24	100%
طريقة الاستقراء	00	0%
طرائق أخرى	00	0%
المجموع	24	100%

جدول 02: يمثل الطرائق التي يعتمدها المعلّمون في تقديم دروس قواعد اللّغة.

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنّ أغلبية المعلّمين يفضلون طريقة المناقشة في التدّريس، إذ تُقدر نسبتهم ب(100%) وذلك "لأنها تتيح للطالب أن يُشارك وأن يتفاعل مع المعلّم في اكتساب المعارف والخبرات فيكون إيجابيا يُعمل تفكيره في ما يطرح أثناء المحتوى ،وتعتمد طريقة المناقشة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المعلّم والمتعلّمين أو بين المتعلمين أنفسهم بإشراف المعلّم وإدارته، فالمعلم يبدأ بتوجيه الأسئلة إلى المتعلّم فيجيبون عنها، وقد تكون الإجابات على شكل تعليقات . أو اعتراضات أو أمثلة أو أسباب، أو استنتاجات أو تعميمات[1]

فتدريس القواعد اللّغوية حسب رأيهم ليس هدفا في حدّ ذاته . بل هي غاية لهدف أعظم، وهو تقويم لسان المتعلّم من اللّحن والخطأ، ومن خلال ما سبق نستخلص إلى أنّ طريقة المناقشة هي الطريقة المفضلة في تدريس القواعد اللّغوية لدى أغلبية المعلّمين.

✓ السؤال الثالث: هل يميّز متعلّم السنة الرابعة ابتدائي بين نشاطي النحو والصرف؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	92%
لا	02	8%
المجموع	24	100%

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلّمون يُجمعون بنسبة(92%)أنّ المتعلمين يميزون بشكل جيّد بين مختلف الأنشطة اللّغوية من نحو وصرف ،فقد أدى ربط قواعد بالصرف إلى خلف عقبة من العقبات التي تواجه المتعلمين عتد كتابة الإملاء، إذ يتطلب ذلك أن يعرفوا قبل الكتابة الأصل الاشتقاقي للكلمة وموقعها الإعرابي ونوع الحرف

[1]– محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، دار المنهل، دط، 2006 ص 112

الذي يكتبونه[1]"فرسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف أو قواعد النطق فرسم الهمزة المتوسطة يتحدّد حسب موقع الكلمة من الإعراب فتكتب على واو عندما تقع في موضع الرّفع نحو (سماؤكم صافية) وتكتب منفردة في حالة النصب(إنّ سماءنا صافية) بينما تُكتب على ياء في موضع الجرّ(في سمائنا غيوم) فالذي غيّر رسمها من صورة إلى صورة هو تغير موقعها الإعرابي من الرفع إلىالنصب إلى الجر"[2]

ويعود تميزهم هذا إلى الطريقة المتبعة في تدريس هذه الأنشطة في نموذج التدريب بالكفاءات حيث خُصص لكل نشاط منهاج خاص به ،وكذا وسائل وطرائق تدريسه مع حرص المعلّمين على تنبيه المتعلمين في كل مرة إلى الفروق بين هذه الأنشطة. فعلى سبيل المثال أصبح المعلمون يقسمون كراس المتعلم إلى عدة أقسام كلّ قسم خاص بنشاط معيّن.

- ✓ السؤال الرابع: هل يميل متعلّم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى تعلم اللغة العربية بصفة عامّة والقواعد بصفة خاصة، أكثر من المواد الأخرى؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	67%
لا	08	33%
المجموع	24	100%

جدول 04: يمثل مدى ميول المتعلمين نحو القواعد بنوعيها.

قراءة وتعليق:

يبيّن الجدول أن الاختيار "نعم" جاز على أكبر نسبة، وهي مقدرة ب (67%) وهذا يعني أنّ المعلّمين يلحظون ميولا من متعلّميهم نحو تعلّم اللّغة العربية وخاصة القواعد اللّغوية، فاهتمامهم بدرس القواعد راجع إلى:

[1]– ينظر: راما عبد المهدي مصلح، دور المعلّم في معالجة مشكلة الضعف الإملائي لدى الطلبة، دار المنهل، دط، 2015، ص 55

[2]– زايد فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دراسات في الأدب والنقد، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط، 2018، ص 263

-اهتمامهم وحبّهم للمادة في حد ذاتها.

-فضولهم في فهم درس القواعد المتشعب.

ولكن على الرغم من هذا فإن النسبة التي حاز عليها الخيار "لا" قدّرت (33%) وربّما تعود هذه النسبة التي لا بأس بها إلى[1]:

-كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعباتها وتفصيلاتها بشكل لا يساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان المتعلّمين بل تجعلهم يضيفون بها ذراعا.

-إنّ الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للمتعلّمين في المدرسة لا تحقق هدفا وظيفيا في حياة المتعلّمين بل تُملى عليهم دون أن يكون لهم دور أو نشاط تفاعلي معها.

-المقرّرات الدراسية التي لا تعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده، وتعميق مفاهيمه بشكل متدرج ومترابط.

-اهتمام المتعلّمين بحفظ القواعد اللّغوية.

-عدم كفاية الأمثلة التي يطرحها مدرسو النحو لتوضيح القاعدة وهذا ما يؤدّي إلى كراهية المتعلّمين للقواعد اللغوية وإهمال اللّغة العربية والاستهانة بها.

✓ السؤال الخامس :هل تعطي تمهيدا قبل الدخول في الموضوع؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	96%
لا	01	4%
المجموع	24	100%

جدول 05: يمثل مدى إعطاء المعلّمين تمهيدا قبل الشروع في الدرس.

[1]- فتحي ذياب سبستيان ،أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، دط، 2010، ص 11

قراءة وتعليق:

يُبين الجدول أن نسبة الإجابة بنعم قُدرت ب (96%) وهذا يعني أن أغلبية المعلّمين يعطون تمهيدا قبل الدخول في موضوع الدرس، وذلك لتهيئة التلاميذ وإعطاءهم فكرة عن الموضوع . وقد يتمثل هذا التمهيد في التذكير بالدّرس السابق وربطه بالموضوع الجديد كي تترسخ الأفكار في أذهان المتعلمين. في حين تتمثل نسبة المعلّمين الذين أجابوا ب"لا"(40%) رُبما يرجع ذلك لضيق الوقت وكثافة البرنامج.

✓ السؤال السادس: هل الحصص الأسبوعية في النحو والصرف ملائمة للمقرّر؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	25%
لا	18	75%
المجموع	24	100%

جدول 06: يُمثل الحجم الساعي المخصص للقواعد اللّغوية.

قراءة وتعليق:

تباينت آراء المعلّمين في الحجم الساعي المخصصّ للقواعد اللّغوية فهناك من يرى بأن الحصص الأسبوعية لمادة النحو غير ملائمة للمقرّر، حيث بلغت نسبة ذلك ب(75%)وذلك راجع للأسباب التالية:

-كثافة البرنامج وكثرة الوحدات والأنشطة ممّا يستلزم وقتا طويلا ودروس القواعد المخصصة لقواعد السنة الرابعة ابتدائي لذلك الحجم الساعي غير كاف.

وهناك البعض من الأساتذة من يرى أن الحجم السّاعي للقواعد اللّغوية كاف نوعا ما لاستيعابها ،فقدّر عددهم بنسبة(25%) ويرجع هذا ما بالدرجة الأولى إلى خبرة وكفاءة المعلّم كونه المسؤول عن تسيير الحصة البيداغوجية وفق الوقت المخصصّ لها ،بالرغم من الصعوبات التي يوجهها خاصّة إذا اضطر للشرح والتوضيح للمتعلمين الذين لم يفهموا الدرس.

✓ السؤال السابع: هل تستخدم اللّهجة العامية أثناء الشرح؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لا	20	83%
أحيانا	04	17%
المجموع	24	100%

جدول07: يُمثل مدى استخدام المعلّمين للهجة العامية.

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال ما جاء في الجدول أنّ بعض المعلّمين صرحوا بأنّهم لا يستخدمون اللّهجة العامية أثناء تقديمهم وشرحهم للدّرس ،وتعاملهم مع التلاميذ، حيث بلغت نسبة ذلك (83%) وذلك كي لا يفتحوا للمتعلّمين المجال للتحدث بالعامية وتعودهم على التعامل باللّغة العربية الفصحى أثناء الحصة. في حين أنّ بعض المعلّمين اختاروا الخيار "أحيانا" بنسبة قُدرت ب(17%) وحسب إجاباتهم فإنّ الحالات التي يستخدمون فيها العامية تتمثل في:

-شرح فكرة مبهمة.

-توضيح المسائل الصعبة وتقريب المعنى.

-تقديم بعض الملاحظات الخارجية عن الدرس.

✓ السؤال الثامن: متى تقومون بتقويم التلاميذ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
بعد كلّ الدرس	02	8%
بعد كلّ وحدة	10	42%
بعد نهاية الفصل	10	42%
في آخر السنة	02	8%
المجموع	24	100%

جدول 8: يمثل تقويم الأساتذة للتلاميذ.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن الأساتذة مدركون لضرورة التقويم وأهميته في تحسين عملية التعليم ومستوى التلاميذ، حيث نجد نسبة (42%) يرون حتمية القيام به بعد كل وحدة تعليمية وفي نهاية كلّ فصل، في حين نجد نسبة قليلة تقدر ب(8%) فقط . يرون بضرورة القيام بالتقويم في آخر السنة.

لكن يُفضل أن يكون التقويم بعد كلّ درس أحسن لمعالجة نقاط الضعف عند التلميذ في الوقت المناسب قبل أن تتراكم عليه الدروس ويصعبُ عليه فهمها.

✓ السؤال التاسع: كيف تُقيم طبيعة مستوى التلاميذ في هذين النشاطين النحو والصرف؟

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
جيّد	01	4%
متوسط	19	79%
دون الوسط	04	17%
المجموع	24	100%

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إجماع أغلبية الأساتذة على المستوى المتوسط للتلاميذ في مادتي النحو والصرف بنسبة قدرت ب (79%) في حين (17%) منهم يرون أن مستوى التلاميذ في مادتي النحو والصرف دون الوسط، و(04%) فقط يرون المستوى جيّدا. وهذه النسبة القليلة تدلّ عن ضعف التلاميذ في اكتساب واستخدام القواعد النحوية والصرفية.

✓ السؤال العاشر: هل تواجه في تقديمك لبعض دروس نشاطي القواعد الصرفية والنحوية عوائق وصعوبات؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	83%
لا	04	17%
المجموع	24	100%

جدول 10: الصعوبات والعوائق التي يوجهها المعلمين في تقديم نشاط القواعد.

قراءة وتعليق:

تستثيق من خلال ما سبق بيانه أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا ب(لا) قدّرت ب (17%) فقط، في حين أنّ نسبة الخيار نعم قدرت ب(83%) فالأساتذة الذين أجابوا (بنعم) تعددت لديهم العوائق والصعوبات ومن بينها: اختلاف الكفاءات لدى بعضهم، وكذلك صعوبة البرامج وطول الدروس، عدم الانتباه وإهمال التحضير، الضعف القاعدي ونقص المكتسبات القبلية بالإضافة إلى العدد الكبير في القسم وعدم إثراء الكتاب المقرر بالأمثلة.

السؤال الحادي عشر: مانوع القواعد التي يميلون إليها؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
صرفية	01	4%
نحوية	14	58%
كلاهما	09	38%
المجموع	24	100%

جدول 11: يمثل القواعد التي يميل إليها التلاميذ

قراءة وتعليق:

من خلال ما سبق يتضح أنّ نسبة الإجابة على الاختيارات الصرفية قُدرت ب (04%) ونسبة الإجابة على الاختيارات النحوية قدرت ب(58%) أمّا عن نسبة الإجابة على كلاهما بلغت (38%) انطلاقا من هذه النتائج يتبين لنا أنّ ميل التلاميذ يختلف كما سبق الذكر لأنّ نسبة الاستيعاب تختلف من تلميذ لآخر.

✓ **السؤال الثاني عشر**: ماهي الوسائل المستخدمة أثناء قيامكم بعملية التعليم؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكتاب المدرسي فقط	24	100%
التسجيلات والأسطوانات	00	0%
البطاقات	00	0%
المجموع	24	100%

جدول12: يُمثل الوسائل المستخدمة أثناء قيام المعلم بعملية التعليم.

قراءة وتعليق:

يتبيّن من خلال الجدول أنّ معظم المعلّمين يستخدمون الكتاب المدرسي وقدّرت نسبة الإجابات ب (100%)"فالكتاب المدرسي هو:" وسيلة تعلّم وتعليم ذات محتوى مكتوب يمثل مضمون المقرر الدراسي منظم على أسس ومعايير محدّدة لغرض مساعدة المتعلّم والمعلّم في تحقيق أهداف منهج مادة معيّنة في مرحلة دراسية معيّنة.[1]

في حين انعدمت تماما نسبة استخدام الأسطوانات والبطاقات رغم أنّ العملية التعليمية تتطلّب من المعلّم أن يهيئ للتلميذ الوسائل المساعدة لا يصال المعلومات وتسهيل عملية الاستيعاب والفهم للمتعلّمين.

✓ السؤال الثالث عشر: في أي حالة تجد تلاميذك ؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تحضير جيّد للدرس	02	8%
تحضير جزئي للدرس	04	17%
انعدام التحضير	18	75%
المجموع	24	100%

جدول 13: يُمثل مدى تحضير التلاميذ لدروسهم.

[1]– عبد الرحمان الهاشمين محس علي عطية، تحليل محتوي مناهج اللّغة العربية، رؤية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص259

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلبيةالتلاميذ لا يحضرون الدروس النحوية والصرفية مسبقا بنسبة قُدرت ب (75%) وهذا ما يؤثر سلبا على سير الدرس، ويُؤدّي إلى تراجع مستوى التلاميذ، لأنّ عملية التحضير تُعزز الفهم لديهم وتزيد من نسبة استيعابهم للدرس

✓ السؤال الرابع عشر: هل يعاني التلميذ ضعفا في النحو والصرف؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	75%
لا	6	25%
المجموع	24	100%

جدول14: يُمثل ضعف التلاميذ في النحو والصرف.

قراءة وتعليق:

من خلال ماسبق يتضح أنّ أغلبية الأساتذة أقرّوا بضعف التلاميذ في النحو والصرف ..

بنسبة قدرت ب(75%) وهذا راجع لعدم الاهتمام بمراجعة الدروس وقلة المطالعة وفقدانهم للثروة اللّغوية، وكذلك عدم التركيز مع المعلم خلال تقديمه للدرس بالإضافة إلى قلة التطبيقات والحصص الإدماجة وتخوف المتعلمين من المادة.

✓ السؤال الخامس عشر: كيف يمكن التلاميذ التخلّص من هذا الضعف؟

وقد أجمع المعلمين على الحلول التالية:

-مراجعة الدرس في المنزل قبل التعرّف عليه في الحصة.

-كثرة التمارين والمراجعة المستمرة.

– التذكير المستمر بالقواعد النحوية والإعراب.

–الاعتماد على المناهج الحديثة في تيسير مادتي النحو والصرف.

–تغليب النشاط الإدماجي على الجانب النظري.

–تخصص وقت إضافي للتدريبات والتمارين.

✓ السؤال السادس عشر:هل ترى أن الأمثلة المقدمة في مادة القواعد ترتبط بالمحيط الاجتماعي للتلميذ؟

تباينت إجابة المعلمين حول هذا السؤال ،فالنظر إلى الأمثلة المقدمة في مادة النحو فإي الكتاب المدرسي فهي بعيدة تماما عن المحيط الاجتماعي للمتعلم، خاصة وأنّها ترتبط بأمور قديمة ولاتواكب العصر، فهي جافة وتقليدية.

أمّا إذا كانت من اجتهاد المعلم فهو يحاول قدر الإمكان بناء نماذج تتناسب مع احتياجات المتعلمين.

✓ السؤال السابع عشر:مانوع الأخطاء التي يرتكبها المتعلمين عند استعمالهم اللّغة؟

أجمع الأساتذة على أكثر الأخطاء التي يقعون فيها المتعلمين هي أخطاء صرفية، إملائية وأخطاء نحوية لغوية متعلّقة بالحركات الإعرابية من رفع ونصب وجرّ.

✓ السؤال الثامن عشر: ماهي الأهداف المرجو تحقيقها من خلال تقديمك نشاط القواعد؟

أجمع كل المعلمين أنّ الهدف الرئيسي هو اكتساب المتعلم مهارات وقدرات لتوظيف اللّغة، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء الذاتية وسلامة اللّغة في التعبير كتابيا وشفويا، بالإضافة إلى تحسين مستواهم المعرفي والوظيفي وجعلهم يلاحظون ويفسّرون ويستنتجون، والهدف الأساسي هو تركيب جمل سليمة أي سلامة اللّغة.

✓ السؤال التاسع عشر: هل يصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة من خلال شرحك للدّرس؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	75%
لا	00	0%
أحيانا	06	25%
المجموع	24	100%

جدول19: يمثل استنتاج المتعلم لقاعدة الدرس

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الإجابة بنعم قُدرت ب(75%) في حين نسبة الإجابة ب أحيانا قُدرت ب (25%) ونسبة الإجابة ب لا (0%) وانطلاقا من هذه النتائج نستنتج أنّ المتعلمين يصيلون لاستنتاج القاعدة وذلك دليل على فهم الأمثلة وطريقة التدريس التي يعتمدها المعلم.

✓ السؤال العشرون: هل تطلب من المتعلمين إنجاز تطبيقات في المنزل؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	59%
لا	14	41%
المجموع	34	100%

جدول 20: يُمثل إنجاز التلاميذ التطبيقات في المنزل.

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ معظم المعلمين بنسبة (59%) يُكلّفون المتعلمين بتطبيقات منزلية، لتفادي عزوف التلاميذ على دراسة هذا النشاط والاهتمام به بصورة مستمرة وبذل مجهود أكبر لاستيعاب الدروس وفهمها في حين نجد نسبة (41%) من الأساتذة لا يكلّفون التلاميذ بإنجاز تطبيقات منزلية ظنّا منهم أنّ التلميذ سيقدها لغيره ليقوم بحلّها، وهكذا لا يستطيع المعلم معرفة نقاط ضعف المتعلم ومحاولة معالجتها.

السؤال الحادي والعشرون: هل لديك اقتراح فيما يخص تيسير تدريس هذه القواعد؟

تعدد الاقتراحات وتنوعت، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

- تخصيص حجم ساعي مناسب.
- حذف بعض الدروس التي لا تتناسب و مستواهم الفكري.
- تقليص نصوص اللغة التي يعتمد عليها المتعلم في دراسة القواعد.
- ضرورة نقل بعض القواعد للسنة الخامسة ابتدائي.
- ضرورة تكييف نصوص القراءة مع القواعد المبرمجة.
- الإكثار من التمارين من خلال الرجوع إلى النص المقرر.
- ضرورة مراجعة كثير من نصوص اللغة لاحتوائها على عديد الأخطاء اللغوية بجميع أنواعها حتى لا يتلقى التلميذ معارف خاطئة.

2/ تحليل الاستبانات الخاصة بالتلاميذ :

✓ السؤال الأول: هل تحب اللّغة العربية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	97%
لا	01	3%
المجموع	34	100%

جدول01: يُمثل مدى حب التلاميذ للّغة العربية.

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يحبّون اللّغة العربية قُدرت (97%) وهذا يرجع إلى تحفيز الآباء على ممارسة اللّغة الفصحى، والتحدث بها باعتبارها لغة القرآن الكريم، بالإضافة إلى دور المعلّم في القسم . والذي يُحاول قدر الإمكان التحدث معهم بلُغة عربية فضيحة تتلاءم مع عمر التلميذ.

✓ السؤال الثاني: هل تتحاور مع معلمك باللّغة العربية الفصحى داخل القسم

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	74%
لا	09	26%
المجموع	34	100%

جدول 02: يمثل مدى استخدام المتعلّمين اللغة العربية الفصحى داخل القسم

قراءة وتعليق:

من خلال ما سبق يتضح لنا أنّ أغلبية التلاميذ يستخدمون اللّغة العربية الفصحى داخل القسم بنسبة قُدرت ب(74%) وهذا يرجع إلى تعويد المعلم تلاميذه المناقشة باللّغة الفصحى مع تصحيح أخطائهم والإشارة إليها.

أمّا نسبة التلاميذ الذين لا يتحاورون مع الأساتذة باللّغة العربية الفصحى بلغت (26%) وهذا يدّل على أنّ بعض التلاميذ يجدون صعوبة في التعامل باللّغة الفصحى ويميلون إلى العامية ويستعملونها بسبب ضعفهم وعدم امتلاكهم رصيدا لغويا كافيا.

✓ السؤال الثالث: كيف هي نتائجك في مادة اللغة العربية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	00	0%
متوسطة	20	59%
جيّدة	14	41%
المجموع	34	100%

جدول 03: يُمثل نتائج المتعلمين في مادة اللّغة العربية

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول نجد بأن نتائج التلاميذ عموما متوسطة إذ بلغت نسبة المتعلّمين ذوي المستوى المتوسط (59%) في حيت بلغت نسبة ذوي المستوى الجيّد (41%) أما نسبة ذوي المستوى الضعيف فهي منعدمة.

✓ السؤال الرابع: هل تُحبُّ مادتي النحو والصرف؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	65%
لا	12	35%
المجموع	34	100%

جدول04:يُمثل مدى حبّ التلاميذ لمادتي النحو والصرف.

قراءة وتعليق:

نلحظ من خلال الجدول أن مادتي النحو والصرف محبذتان لدى التلاميذ وقد بلغت نسبة ذلك(65%) أمّ نسبة التلاميذ الذين لا يحبون مادتي النحو والصرف بلغت (35%) وذلك راجع إلى:

صعوبة القواعد النحوية والصرفية والخلط بينهما.

كثرة الموضوعات المقرّرة في السنة الواحدة.

كثرة التعاريف المختلفة.

عجزهم على حلّ التمارين والتطبيقات.

✓ السؤال الخامس: هل تجد صعوبة في استيعاب مادتي النحو والصرف؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	29%
لا	16	47%
أحيانا	08	24%
المجموع	34	100%

جدول 05: يُمثل صعوبة التلاميذ في استيعاب مادتي النحو والصرف

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتبيّن أن نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في استيعاب مادتي النحو والصرف قُدّرت ب(29%) والتلاميذ الذيت يجدون صعوبة أحيانا بلغت(24%) في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين صرّحوا أنّهم لا يجدون صعوبة في استيعاب مادتي النحو والصرف(47%) وهذا راجع إلى تكوّنهم في المدارس القرآنية وحفظهم للقرآن، ومُداومتهم على ممارسة التمارين والتطبيقات في المنزل الشيء الذي أسهم في تقويم ألسنتهم.

✓ السؤال السادس: هل يسمح لك الأستاذ بمناقشة الأفكار معه؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	100%
لا	00	0%
المجموع	34	100%

جدول06:يُمثل مناقشة الأستاذ للأفكار مع تلاميذه

قراءة وتعليق:

من خلال طرحنا لهذا السؤال تبيّن أن أغلب المعلمين يسمحون للتلاميذ بالمناقشة حيث بلغت النسبة 100% وهذا ما لاحظناه أيضا أثناء حضورنا لبعض الحصص فبالرغم من كثافة الدروس وضيق الوقت إلا أن الأستاذ يفسح المجال للتلميذ للتعبير عن آرائه وأفكاره كي يكون هو العنصر الفعّال في العملية التعلمية

✓ السؤال السابع: هل تقوم بتحضير الدروس مسبقا؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	41%
لا	20	59%
المجموع	34	100%

جدول 07: يُمثل مدى تحضير التلاميذ لدروس

قراءة وتعليق:

نُلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يُحضرون دروسهم مسبقا بلغت(41%) مما يُسهم بشكل كبير في سيرورة الدرس بطريقة جيّدة وفهم الدروس أكثر. في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لا يُحضرون

دروسهم(59%) هذا يجعل الأستاذ يبذل جهدا أكبر ن ويلجأ إلى وقت إضافي ليفهم أكبر عدد ممكن من التلاميذ فالتحضير المسبق للدرس يكون في صالح المتعلم والمعلم على حدّ سواء

✓ السؤال الثامن: هل تُطبق القواعد التي تعلّمتها في كتابك ؟ أم كلامك ؟ أم فيهما معا؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
في الكتابة	08	24%
في الكلام	07	20%
فيهما معا	06	18%
لا تستعمل	13	38%
المجموع	34	100%

جدول 08: يُمثل مدى تطبيق المتعلّمين للقواعد التّي درسوها.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة كبيرة بلغت (38%) لاتطبّق القواعد المدروسة في الكتابة ولا الكلام سواء مع الأستاذ أو شرائح المجتمع الأخرى، وهذه النسبة توحي بالخطر الذي وصلت إليه المدرسة الجزائرية، فالمتعلم يعجز على توظيف معارفه ومكتسباته النظرية. في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يستعملونها في الكتابة فقط(24%) وفي الكلام بلغت النسبة (18%) وهي نسبة قليلة جدّا مقارنة بالتلاميذ الذين لا يستعملونها وذلك عائد إلى مستويات التلاميذ، فكلّ واحد حسب إمكاناته وقدراته الاستيعابية.

✓ السؤال التاسع: هل تُفضل التمارين التي يُعطيها الأستاذ أم التمارين المقرّرة في البرنامج؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تمارين الأستاذ	22	65%
التمارين المقرّرة المجموع	12	35%
المجموع	34	100%

جدول09: يُمثل اختيارات التلاميذ حول الأمثلة المقرّرة وأمثلة الأستاذ

قراءة وتعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ يفضلون التمارين التي يُقدمها الأستاذ بنسبة قدرت (65%) لأنّهم يرونها كافية لفهم القواعد المدروسة، ولأن المعلّم يختار التمارين والأمثلة التي تنفعهم أكثر وتتماشى مع قدراتهم.

في حين نجد نسبة التلاميذ الذين يُفضلون التمارين المقرّرة في البرنامج قد بلغت (35%)، لأنّ الأستاذ يُقدم تطبيقا أو اثنين فقط في الحصة فالحجم الساعي غير كاف لإنجاز الكثير من التطبيقات، فحصة واحدة لا تكفي من أجل تقديم الدرس والتطبيقات معّا.

السؤال العاشر :هل تدرس نشاط القواعد من أجل الامتحان فقط أم ترى أنّ لها أهداف أخرى

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
من أجل الامتحان	18	53%
أهداف أخرى	10	29%
كلاهما	6	18%
المجموع	34	100%

جدول 10:يُمثل هدف التلاميذ من دراسة القواعد التحوية والصرفية.

قراءة وتعليق:

يتبيّن لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابة من أجل الامتحان(53%) ونسبة الإجابة بأهداف أخرى نجد(29%) أما نسبة الإجابة بكليها فهي(18%) ومن خلال هذا يتبيّن لنا أن أغلبية التلاميذ يدرسون من أجل الامتحان والحصول على النقطة فقط، وهناك من يصّرحون بأنّ للقواعد أهداف أخرى، وهناك فئة أخرى من التلاميذ يوفقون بين الغرضين، وذلك يرجع إلى اختلاف شخصيات التلاميذ واختلاف وجهات نظرهم.

✓ السؤال الحادي عشر: ماهي الفترة المفضّلة لديك لدراسة حصة القواعد؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	24	71%
مساءً	10	29%
المجموع	34	100%

جدول 11:يُمثل الفترة المفضلة للتلاميذ لدراسة حصة القواعد.

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يُفضلون دراسة حصة القواعد صباحا قُدرت ب(71%)، أما نسبة التلاميذ الذين يُفضلون فترة المساء تُقدر ب (29%) فالتلاميذ الذين يفضلون الفترة الصباحية أكبر من التلاميذ الذين يفضلون الفترة المسائية وذلك لأنّ التلميذ يكون نشيطا وأكثر تركيزا ومستعدّا لمثل هذه المواد، عكس الفترة المسائية حيث يجد نفسه متعبا وغير مُستعدّ للتركيز في القواعد الصعبة.

✓ السؤال الثاني عشر: ماهي المشاكل أو الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد اللّغوية(النحوي والصرفية).

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
النسيان	22	64%
عدم الفهم	8	24%
لا توجد	4	12%
المجموع	34	100%

الجدول12: يُمثل المشاكل أو الصوبات التي تواجه التلاميذ في فهم القواعد اللّغوية

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنّ نسبة الذين أجابوا بالنسيان قد بلغت (64%) وهذا ما يدّل على أن مشكلة التلاميذ الأكبر هي النسيان في حين نجد نسبة الذين أجابوا بعدم الفهم قد قُدّرت ب(24 %) لأنّها صعبة

بالنسبة لهم أو لا يستوعبون هذه المادة، أمّا التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة أبدا أو مشاكل فيما يخصّ المادة فقد قُدرت ب(12%)

✓ السؤال الثالث عشر: هل تعجبك الطريقة التي تقدّم بها دروس القواعد؟ علل؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	53%
لا	16	47%
المجموع	34	100%

الجدول13: يُمثل مدى اعجاب المتعلمين بالطريقة تقديم دروس القواعد.

قراءة وتعليق

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة الإجابة بنعم قُدرت ب(53%) حيث نجد أن التلاميذ تعجبهم الطرائق التي تُقدم بها دروس القواعد ن وقد عللّوا إجابتهم بأنّ هذه الطرائق تساعدهم في الفهم، وأنّها طرائق شرح جيدة. في حين نجد نسبة الإجابة ب لا قد بلغت(47%) وحسب تعليلهم أنّها صعبة ولا يفهمون بها.

من خلال تحليل الاستبانات تبين لنا أن صعوبات تعليم القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة ابتدائي تتوزع على 3 عناصر كما يلي:

1. صعوبات خاصة بالمتعلم:

ـ وجود فروقات فردية، وتفاوت فكري بين المتعلمين.

ـ عدم التحضير المسبق للدروس.

2. صعوبات خاصة بالمنهاج:

ـ كثافة البرنامج وعدم تدرجه.

ـ وجود كثير من الظواهر الصرفية والنحوية التي تفوق قدرات التلاميذ العقلية.

- وجود كثير من الظواهر الصرفية والنحوية التي تتطلب وقتا أكثر للاستيعاب الجيد.

- وجود كثير من النصوص لا تتماشى مع الظواهر المقررة.

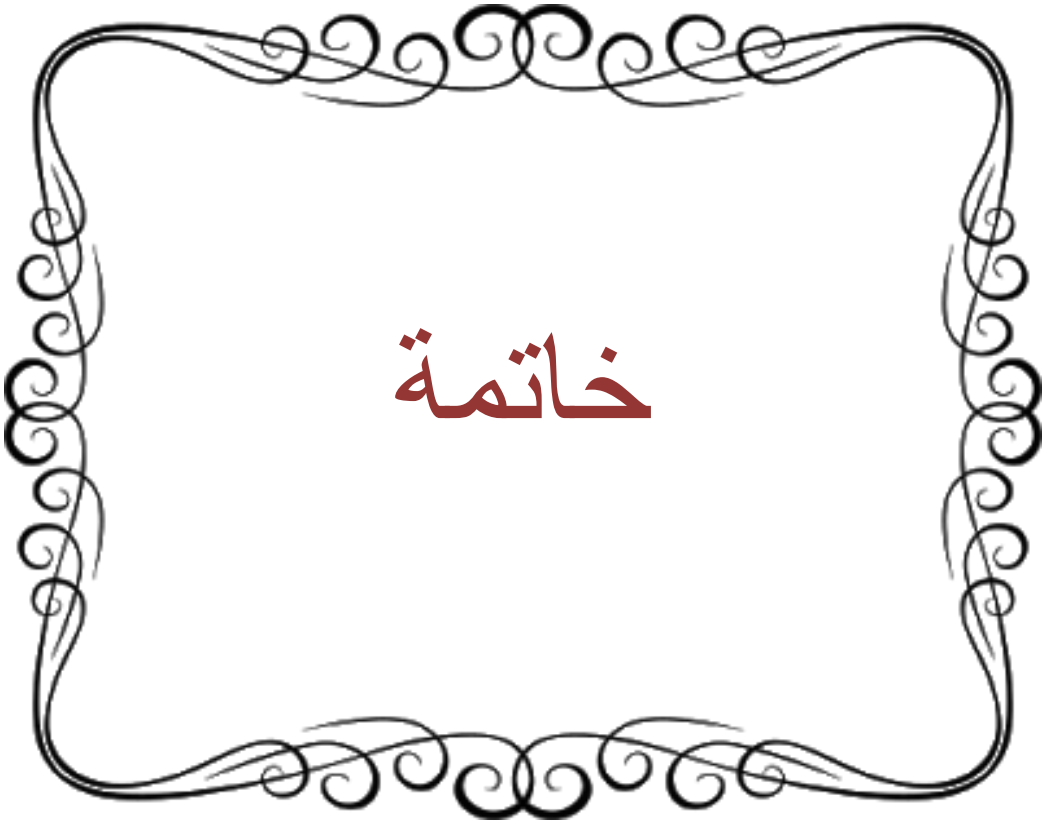
خاتمة

بعد انهائنا بحثنا حول واقع تعليمية القواعد النحوية والصرفية وأهميتها في تنمية اللّغة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ووقوفنا على اجتهادات المعلمين في صياغة بعض القواعد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها كالآتي:

- مجمل المعلمين يتبعون طريقة المناقشة في عرض القاعدة النحوية والصرفية كونها الطريقة الأسهل وتتيح الفرصة للمتعلم بأن يشارك وأن يتفاعل مع المعلم في اكتساب المعارف والخبرات.
- ترجع مشكلة صعوبة القواعد النحوية والصرفية وتعقدها إلى كل الجوانب التي لها علاقة بعملية التعليم سواء أكان المعلم أو المتعلم أو المقرر الدراسي.
- في المقرّر خلط شنيع بين القواعد، بحيث نجد ظواهر صرفية مدرجة ضمن الظواهر النحوية وتدرج الأساليب ضمن الصيغ، ولذلك تأثير سلبي على المتعلم.
- كما سجلنا غفلة المعلمين عن التنبيه إلى الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وعدم تصحيحها في كرارسهم.
- كثافة محتوى البرنامج في كتاب اللّغة العربية في هذه السنة وتشعب مادة القواعد النحوية والصرفية، إضافة إلى قواعد لا تتناسب والمستوى الفكري للمتعلم.
- معظم المعلمين يقومون بتدوين القاعدة على السبورة وهذا لترسيخها وتثبيتها في أذهان التلاميذ.

هناك أسباب عدة تقف وراء تدني مستوى التلاميذ في مادة قواعد اللّغة منها:

- صعوبة المادة، عدم مبالاة التلاميذ وشرودهم أثناء الدّرس، طريقة شرح الأستاذ لدّرس ...
- كثافة القواعد المقرّرة قياسا بالحجم الساعي السنوي المخصص لها، بحيث عجز بعض المعلمين عن إتمام الدروس المقررة، وهو ما يؤثرسلبا على تحصيل المتعلم ونتائجه.
- تعتبر القواعد أساس النشاطات المختلفة في اللّغة العربية والقواعد النحوية والصرفية هي قواعد يُعرف بها أحوال وأواخر الكلمات العربية التي فصلت بالتركيب بعضها على بعض من إعراب وبناء وما يتبعها.

ومن خلال هذه النتائج يمكننا القول أنّ تعليمية القواعد النحوية والصرفية لها أهمية كبيرة في تحصيل اللّغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وهذا ما أثبته الواقع المدرسي من خلال حضورنا لبعض الحصص في القسم، وما لاحظناه أنّه هناك تفاوت في مستوى التلاميذ في توظيف القواعد النحوية والصرفية في كلامهم من خلال مناقشتهم.

وما أثار انتباهنا أنّ هناك تلاميذ يقومون بتصحيح أخطاء زملائهم أثناء قراءتهم ومشاركتهم.

بعد حرضنا لأهم النتائج التي توصنا إليه في دراستنا ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تخدم عملية تعليمية القواعد النحوية والصرفية أهمها:

- ضرورة الاهتمام بنحو والصرف، والعمل على تحبيب وتشويق التلاميذ لهذا العلم.
- التخفيف من الدروس النحوية والصرفية والاقتصار على الأهم منها، وكذا صياغة القواعد والتعريفات بأسلوب سهل وواضح.
- مراعاة التتابع المنهجي والمنطقي في عرض دروس البرنامج عامة وقواعد النحو والصرف خاصة.
- الاعتماد على اللّغة العربية الفصيحة في الخطاب والحوار والمناقشة مع التلاميذ.
- الفصل بين أنواع القواعد في كراريس المتعلمين . بحيث يخصص لكل نوع من القواعد جزءا خاصا بها.
- زيادة الحجم الساعي المخصص للقواعد النحوية والصرفية حتى يتمكن المعلم من إنهاء الدّرس والشروع في حّل التطبيقات والتمارين.
- استخدام الوسائل التعليمية الايضاحية التي تحفز المتعلم على دراسة القواعد وتذلل من صعوبتها.

وفي الأخير نرجو من اللّه أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا المتواضع، ومماالتوفيق إلا من عند اللّه عزّ وجل، وأن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في إلقاء الضوء على واقع تعليمية القواعد النحوية والصرفية، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

قائمة المصادر
والمراجـع

- **قائمة المصادر والمراجع:**

- القرآن الكريم.

1. ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديمها وحديثها دار المنهجية للنشر والتوزيع(ط1)2003.
2. إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللّغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، ط1، 2005
3. ابن جني: الخصائص، تح محمد علي النّجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 2008
4. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، (ط3،2،1،) 1736
5. أحمد صومان، أساليب تدريس اللّغة العربية، دار الزهران، عمان، الأردن، ط1، 2012
6. أنطوان صيّاح وآخرون، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ،ط1، 2006
7. أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، القاهرة ،ط1 ،2003
8. الجوهري: الصحاح، تح ايميل بديع يعقوب وآخرون، دار الكتب العلمية للنشر بيروت لبنان،(ط1)،1999
9. حسين سليمان قورة، تعليم اللّغة العربية ودراسات تحليلية ومواقف تطبيقية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1972
10. حسين شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الدار المصرية اللبنانية، لبنان، ط7. دت
11. خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير،دط،2004
12. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة لبنان ،ط1، 2003
13. راتب قاسم عاشور، محمّد فؤاد الحوامدة، فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث ،ط1، 2009
14. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2003
15. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، الأردن، (ط1)2010
16. راما عبد المهدي مصلح، دار المعلّم في معالجة مشكلة الضعف، الإملائي لدى الطلبة، دار المنهل، دط، 2015
17. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلّة، الأردن (دط) 2009

18. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، الأردن، ط1، 2005
19. زايد فهد خليل، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دط 2018،
20. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية ،دار المعرفة، لبنان،دط، 2005
21. زياد محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مدينة غزة . ط2، 2010
22. سعدون محمد الساموك، هدى جواد الشمري، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، ط1، 2005
23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،المدخل إلى التدريس دار الشروق ،عمّان الأردن ،(دط) 2010
24. صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، 2012
25. صالح رواي، النحو العربي نشأته ،تطوره، ،مدرسه، رجاله، دار غريب القاهرة (دط،)(دت)
26. صالح عبد المجيد ن عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة ط7، دت
27. طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان ،الأردن، ط1 ،2005
28. عبد الر حمان الهاشمي، محسن علي عطية ،تحليل محتوى مناهجاللّغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009
29. عبد الرحمان الهاشمي،تعلم النحو والإملاء، الدّار المناهج لتشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، ص2008
30. عبد الكريم بوحفص، أسس ومناهج في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2001
31. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد العشرين،دار المسيرة، ط1، 2005
32. عبد الله أحمد الكريم، الإيضاح في مختار الصحاح، مكتبة الآداب، القاهرة ،(دط)،(دت)
33. عبد اللّه الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية ،بيروت،دط، 1973
34. علوي عبد اللّه طاهر، تدريس اللّغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، ط1، 2010

35. علي جواد الطاهر،أصول التدريس اللّغة العربية، دار الرائد العربي بيروت، لبنان، ط2، 1984
36. فاضل ناهي عبد العون، طرائق التدريس اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015
37. فتحي ذياب سبيتان، أصول وطرائق تدريس اللّغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع،دط 2010
38. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،(دط) 2000
39. فلاح صالح حسين الجبوري،طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015
40. فيروز مامي زرارقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدّين قسنطينة، (ط1)2008
41. كمال روبيح سعيد محمّد، العملية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018
42. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته عالم الكتب القاهرة، مصر،(ط1)2003
43. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار العمدة للطباعة والنشر والتوزيع،(دط) 2012
44. محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المومني، المعلم والمدرسة، دار الصفاء، عمان الأردن(ط1) 2013
45. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان الأردن، (دط)2009
46. محمد محمود عبد اللّه، أساسيات التدريس لطرق استراتيجيات مفاهيم تربوية،دار غيداء ،ط2013،1
47. مدحت محمّد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دط، 2007
48. مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق الأردن، ط1، 2000
49. نجم عبد اللّه علي الموسوي،دراسات تربوية في طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ،ط1 ،2014

50. هدى علي الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، داروائل للنشر(ط1) 2005

51. وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمّد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية دار الحامد للنشروالتوزيع،ط2، عمان الأردن، 2007

52. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة، بيروت (ط1) 2011

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء

مقدمة..... أ-ج

الفصل النظري: مصطلحات و مفاهيم:

تمهيد..... 5

أولا: التعليمية..... 5

1. مفهومها..... 5

2. عناصرها..... 6

أ. المعلّم..... 6

ب.المتعلّم..... 7

ج. المحتوى..... 8

د. بيئة التعلم..... 8

هـ. وسائل التعلم وتقنياته..... 9

و. الكتاب المدرسي 9

ز. الإدارة المدرسية..... 10

ثانيا: النحو..... 10

1. مفهومه..... 10

أ.لغة..... 10

ب.اصطلاحا..... 11

2. أهمية النحو..... 11

3. صعوباته..... 12

ثالثا: الصرف..... 13
1.مفهومه..... 13
أ.لغة..... 13
ب.اصطلاحا..... 14
2. أهميته..... 15
3. صعوباته..... 16
رابعا: طرق التدريس..... 16
1.مفهومها..... 16
2. أنواعها..... 17
2. أهمية طرائق التدريس..... 24

الفصل التطبيقي: تعليمية القواعد الصرفية والنحوية

تمهيد..... 27
أوّلا: إجراءات الدراسة..... 27
1. منهج الدراسة..... 27
2. مجال الدراسة..... 27
أ. المجال الجغرافي..... 27
ب. المجال الزمني 28
3. عينة الدراسة 28
4. أدوات الدراسة..... 28
ثانيا: تعليمية القواعد النحوية والصرفية في السنة الرابعة ابتدائي..... 29
1) دروس في القواعد النحوية..... 29
الدرس الأول: المفعول به..... 29

فهرس الموضوعات

الدرس الثاني: كان وأخواتها..... 32

2) دروس في القواعد الصرفية..... 35

الدرس الأول: تصريف الفعل المضارع مع ضمائر الغائب..... 35

الدرس الثاني: تصريف فعل الأمر..... 37

ثالثا: تحليل الاستبيانات..... 40

1. منهج الدراسة..... 40

2. مجال الدراسة..... 40

أ. المجال الجغرافي..... 40

ب. المجال الزمني..... 41

3. أدوات الدراسة..... 41

4. كيفية تطبيق آليات البحث..... 42

رابعا: عرض الاستبانات وتحليلها..... 43

خاتمة..... 67

قائمة المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

ملاحق.

ملخص.

ملاحـــق

استمارة الاستبيان

جامعة 08 ماي 1945

كلية الأداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

السادة المحترمين: أساتذة اللّغة العربية لمستوى التعليم الابتدائي يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي تقوم بإعدادها استكمالا لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية والموسومة بـ...

نأمل منكم التكرّم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة، ونحيطكم علماً بأن جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة ولن يتم اطلاع خلاف الباحث والمشرف عليها ، وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي.

ونتقدم مسبقا الى سيادتكم الموقرة بجزيل الشكر والعرفان وفائق الاحترام لتعاونكم الصادق في خدمة البحث العلمي

الطالبتان:

-بازين وفاء **إشراف الأستاذة :**

-بلاط قمرة آمنة جاهم

السنة الجامعية 2022/2021

أسئلة الاستبانات الخاصة بالأساتذة

✓ السؤال الأول: ما دافعيتك لتدريس مادة اللّغة العربية؟

لأنها مادة مشوقة ☐

للحفاظ عليه ☐

✓ السؤال الثاني: ماهي الطريقة المفضلة حسب رأيك في تدريس القواعد اللّغوية (النحوية ، الصرفية) وأيها تراها الأنسب؟

المحاضرة ☐ طريقة الاستقراء ☐

المناقشة ☐ طرائق أخرى ☐

✓ السؤال الثالث: هل يميّز متعلّم السنة الرابعة ابتدائي بين النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الرابع: هل يميل متعلّم السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى تعلم اللغة العربية بصفة عامّة والقواعد بصفة خاصة، أكثر من المواد الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الخامس :هل تعطي تمهيد قبل الدخول في الموضوع؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال السادس: هل الحصص الأسبوعية في النحو والصرف ملائمة للمقرّر؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال السابع: هل تستخدم اللّهجة العامية أثناء الشرح؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الثامن: متى تقومون بتقويم التلاميذ؟

بعد كل الدّرس ☐

بعد كل وحدة ☐

بعد نهاية الفصل ☐

في آخر السنة ☐

✓ السؤال التاسع: كيف تُقيم مستوى تلاميذ في مادة النحو والصرف؟

جيد ☐

متوسط ☐

دون الوسط ☐

✓ السؤال العاشر: هل تواجه في تقديمك لبعض دروس نشاط القواعد الصرفية والنحوية عوائق وصعوبات؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الحادي عشر:مانوع القواعد التي يميلون إليها؟

صرفية ☐

نحوية ☐

كلاهما ☐

✓ السؤال الثاني عشر: ماهي الوسائل المستخدمة أثناء قيامكم بعملية التعليم؟

الكتاب المدرسي ☐

التسجيلات والأسطوانات ☐

البطاقات ☐

- ✓ السؤال الثالث عشر: في أي حالة تجد تلاميذك ؟

تحضير جيّد للدّرس ☐

تحضير جزئي للدرس ☐

- ✓ السؤال الرابع عشر: هل يعاني التلميذ ضعفا في النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

- ✓ السؤال الخامس عشر: كيف يمكن التلاميذ التخلّص من هذا الضعف؟

نعم ☐ لا ☐

- ✓ السؤال السادس عشر: هل ترى أن الأمثلة المقدمة في مادة القواعد ترتبط بالمحيط الاجتماعي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

- ✓ السؤال السابع عشر:مانوع الأخطاء التي يرتكبها المتعلمين عند استعمالهم اللغة
- ✓ السؤال الثامن عشر: ماهي الأهداف المرجو تحقيقها من خلال تقديمك نشاط القواعد؟
- ✓ السؤال التاسع عشر: هل يصل المتعلم إلى استنتاج القاعدة من خلال شرحك للدّرس؟

نعم ☐ لا ☐

- ✓ السؤال العشرين: هل تطلب من المتعلمين إنجاز تطبيقات في المنزل؟

المتعلم ومحاولة معالجتها.

نعم ☐ لا ☐

1. تحليل الاستبانات الخاصة بالتلاميذ:

✓ السؤال الأول: هل تحب اللّغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الثاني: هل تتحاور مع معلمك باللّغة العربية الفصحى داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الثالث: كيف هي نتائجك في مادة اللغة العربية؟

ضعيفة ☐

متوسطة ☐

جيّدة ☐

✓ السؤال الرابع: هل تُحبُّ مادتي النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الخامس: هل تجد صعوبة في استيعاب مادتي النحو والصرف؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال السادس: هل يسمح لك الأستاذ بمناقشة الأفكار معه؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال السابع: هل تقوم بتحضير الدروس مسبقا؟

نعم ☐ لا ☐

✓ السؤال الثامن هل تُطبق القواعد التي تعلّمتها في كتابك ؟ أم كلامك ؟ أم فيهما معا؟

في الكتابة ☐

في الكلام ☐

فيهما معا ☐

لا تستعمل ☐

✓ السؤال التاسع: هل تُفضل التمارين التي يُعطيها الأستاذ أم التمارين المقرّرة في البرنامج؟

تمارين الأستاذ ☐

التمارين المقرّرة ☐

✓ السؤال العاشر :هل تدرس نشاط القواعد من أجل الامتحان فقط أم ترى أنّ لها أهداف أخرى؟

✓ السؤال الحادي عشر: ماهي الفترة المفضّلة لديك لدراسة حصة القواعد؟

صباحا ☐

مساء ☐

- ✓ السؤال الثاني عشر: ماهي المشاكل أو الصعوبات التي تواجهك في فهم القواعد اللّغوية (النحوي والصرفية).
- ✓ السؤال الثالث عشر: هل تعجبك الطريقة التي تقدّم بها دروس القواعد؟ علل؟

نعم ☐ لا ☐

ملخـــص

ملخص:

تعد مادتي النحو والصرف من أهم فروع اللّغة العربية، لأنهما يضبطان اللّسان من الوقوع في الخطأ واللحن. إذ تعملان على تحقيق سلامة الكلام مشافهة وكتابة، ونظرا للمكانة التي تحظى بها قواعد اللّغة (النحوية، الصرفية) في المنظومة التربوية مقارنة بأنشطة اللّغة العربية أخرى، تناولنا خلال دراستنا هذه موضوعا سميناه: **تعليمية القواعد الصرفية والنحوية في السنة الرابعة إبتدائي–دراسة وصفية تحليلية –**، تطرقنا فيه إلى الدور المنوط بالمعلمين أثناء نقلهم المعرفة للمتعلمين من معرفة علمية إلى معرفة قابلة للتعلم، من خلال عرض اجتهاداتهم في صياغة مختلف القواعد الصرفية والنحوية. ثم باقتراحات من أجل تذليل الصعوبات التي يواجهها المتعلّم في اكساب المتعلم مادتي النحو والصرف مع تعديل ما يجب تعديله.

Résumé :

La grammaire et la morphologie sont parmi les branches les plus importantes de la langue arabe, car elles empêchent la langue de tomber dans l'erreur et la mélodie. Comme ils travaillent pour atteindre l'intégrité de la parole à l'oral et à l'écrit, et compte tenu de la place que les règles de la langue (grammaire, morphologie) occupent dans le système éducatif par rapport aux autres activités de langue arabe, nous avons traité au cours de cette étude un sujet que nous avons appelé: Enseigner les règles morphologiques et grammaticales en quatrième année du primaire - une étude descriptive et analytique - Dans celui-ci, nous avons discuté du rôle confié aux enseignants tout en transférant les connaissances aux apprenants des connaissances scientifiques aux connaissances apprenables, en présentant leurs interprétations dans formuler diverses règles morphologiques et grammaticales. Puis avec des suggestions afin de pallier les difficultés rencontrées par l'apprenant pour fournir à l'apprenant la grammaire et la morphologie, tout en modifiant ce qui doit être modifié.